

"تأثير زيادة الاعمال علي تنمية واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية"

*The Impact of Entrepreneurship on the Development and Sustainability of
Startups in the Kingdom of Saudi Arabia*

إعداد الطالب

أكابر عبد العزيز رحيمي

رقم جامعي:

241000544

إشراف

Asma Abuanzeh

العام الجامعي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)

فهرس المحتـوويات

أ	فهرس المحتـوويات
ج	قائمة الجداول
د	فهرس الاشكال
هـ	المستخلص العربي
و	المستخلص الإنجليزي Abstract
٢	الفصل الأول
٢	المقدمة
٢	المقدمة:
٥	مشكلة الدراسة:
٥	أهمية الدراسة:
٧	أهداف الدراسة:
٨	تساؤلات الدراسة:
٩	فروض الدراسة:
١٠	النظرية العلمية المتبعة لأعداد الدراسة:
١١	الفصل الثاني
١١	الاطل النظري والدراسات السابقة
١١	المبحث الأول: مفهوم ومجال ريادة الاعمال:
١٢	ثانياً: نشأة وتطور ريادة الاعمال:
١٤	ثالثاً: أهمية ريادة الاعمال:
١٤	رابعاً: رائد الاعمال:
١٦	خامساً: سمات رائد الأطفال:
١٨	المبحث الثاني: الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية:

الدراسات السابقة:	٢٠
الفصل الثالث	٢٥
منهجية الدراسة	٢٥
١. منهجية الدراسة:	٢٥
٢. تصميم أداة الدراسة:	٢٥
٣. الاطار النظري والمفاهيمي ونظريات الدراسة:	٢٦
٤. التحليل الاحصائي للنتائج:	٢٧
الفصل الرابع	٣٠
تحليل النتائج ومناقشتها	٣٠
١. البيانات الديموغرافية للدراسة وعدد المشاركين في الدراسة من رواد الاعمال:	٣٠
٢. استراتيجيات ريادة الاعمال في الشركات الناشئة:	٣٥
الفصل الخامس	٤٨
مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات	٤٨
١. استراتيجيات ريادة الاعمال في الشركات الناشئة:	٤٨
٢. الخاتمة:	٥١
المراجع:	٥٣
الملاحق	٥٧

قائمة الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
٣١	البيانات الديموغرافية والعامة للمشاركين في الدراسة.	جدول-١
٣٩	قياس استراتيجيات ريادة الاعمال في الشركات الناشئة.	جدول-٢

فهرس الاشكال

رقم الجدول	البيان	رقم الصفحة
شكل-١	البيانات الديموغرافية والعامة للمشاركين في الدراسة.	٣٤
شكل-٢	قياس استراتيجيات ريادة الاعمال في الشركات الناشئة.	٤٩

المستخلص العربي

تُعَدُّ ريادة الأعمال محركاً رئيسياً لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تسهم في خلق فرص العمل وتعزيز الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة. في هذا السياق، ركزت الدراسة الحالية على استكشاف العوامل المؤثرة في نجاح ريادة الأعمال والشركات الناشئة، مع تحليل دور البيئة الداعمة مثل حاضنات الأعمال وبرامج التمويل في تعزيز ريادة الأعمال، وذلك في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة. هدف الدراسة هو تقديم فهم شامل لدور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية المستدامة، وتحديد السياسات والممارسات الأكثر فاعلية لدعم الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. كما تسعى الدراسة إلى استعراض التجارب الناجحة عربياً ودولياً، واستخلاص توصيات لتحسين بيئة ريادة الأعمال في الدول النامية. اعتمدت الدراسة منهجية وصفية تحليلية من خلال مراجعة الدراسات السابقة وتحليل الأدبيات العلمية، مع التركيز على نتائج الدراسات التطبيقية التي تناولت ريادة الأعمال في سياقات متنوعة. كما تم عمل استبانة لرواد الأعمال في المملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج أن البيئة الداعمة لريادة الأعمال تتضمن سياسات حكومية مرنة، شبكات تمويل مبتكرة، وحاضنات أعمال فعّالة، مما يسهم في تحسين فرص نجاح الشركات الناشئة. كما أوضحت النتائج أن الاستثمار في التعليم والابتكار يعزز من قدرات رواد الأعمال، بينما تُعَدُّ التحديات الإدارية والمالية من أبرز المعوقات التي تواجه الشركات الناشئة. تُبرز الدراسة أيضاً أهمية التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الأهداف طويلة المدى، حيث أكد ٩٨٪ من المشاركين على دوره الحاسم في نمو الشركات الناشئة. كما أظهرت النتائج أهمية إدارة الموارد البشرية في جذب وتطوير الكفاءات، حيث أيد ٨٦,٣٪ من المشاركين ضرورة استراتيجيات فعّالة في هذا المجال. وأشار ٩٤,٢٪ من المشاركين إلى دور التسويق المبتكر في تعزيز انتشار الشركات في السوق. رغم ذلك، واجهت الشركات بعض التحديات في الوصول إلى التمويل، حيث أبدى ٤٥,١٪ فقط من المشاركين رأيهم إيجابياً بشأن هذه القضية. في الختام، أكدت الدراسة أن ريادة الأعمال تمثل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، مما يتطلب تكاتف الجهود بين الحكومات، القطاع الخاص، والمؤسسات التعليمية لتوفير بيئة محفزة للابتكار والنمو. تقدم الدراسة توصيات محددة لدعم الشركات الناشئة، أبرزها تعزيز الاستثمارات في حاضنات الأعمال والابتكار، وتطوير السياسات التمويلية بما يتلاءم مع احتياجات رواد الأعمال.

المستخلص الإنجليزي Abstract

Entrepreneurship is a key driver of economic and social development, contributing to job creation, innovation, and sustainable growth. In this context, the current study focuses on exploring the factors that influence the success of entrepreneurship and startups, analyzing the role of supportive environments such as business incubators and funding programs in promoting entrepreneurship, particularly amid the current economic and social challenges. The aim of the study is to provide a comprehensive understanding of the role of entrepreneurship in fostering sustainable development and to identify the most effective policies and practices to support startups in Saudi Arabia. The study also seeks to review successful experiences both regionally and internationally and draw recommendations to improve the entrepreneurial environment in developing countries. The study adopts a descriptive-analytical methodology through a review of previous studies and an analysis of scientific literature, focusing on the results of empirical studies on entrepreneurship in various contexts. Additionally, a questionnaire was conducted among entrepreneurs in Saudi Arabia. The results showed that a supportive entrepreneurial environment includes flexible government policies, innovative financing networks, and effective business incubators, which contribute to enhancing the chances of startup success. The results also indicated that investment in education and innovation strengthens the capabilities of entrepreneurs, while administrative and financial challenges remain significant obstacles faced by startups. The study also highlights the importance of strategic planning in achieving long-term goals, with 98% of participants emphasizing its critical role in the growth of startups. The results also showed the importance of human resource management in attracting and developing talent, with 86.3% of participants supporting the need for effective strategies in this area. Furthermore, 94.2% of participants pointed to the role of innovative marketing in expanding a company's presence in the market. However, startups faced challenges in accessing funding, with only 45.1% of participants expressing a positive opinion on this issue. In conclusion, the study confirmed that entrepreneurship is a fundamental pillar for achieving sustainable development, requiring collaborative efforts between governments, the private sector, and educational institutions to provide an environment conducive to innovation and growth. The study offers specific recommendations to support startups, including enhancing investments in business incubators and innovation and developing financing policies that align with entrepreneurs' needs.

الفصل الأول

الفصل الأول

المقدمة

المقدمة:

في العقود الأخيرة، أصبحت الشركات الناشئة عنصراً أساسياً في تعزيز الابتكار وتحقيق النمو الاقتصادي عالمياً. حيث تمثل هذه الشركات مرحلة حاسمة في تطوير منتجات وخدمات مبتكرة، مما يساهم في تقديم حلول فعالة للتحديات المعقدة وخلق فرص عمل جديدة. وفي هذا السياق، تلعب ريادة الأعمال دوراً محورياً في تمكين الشركات الناشئة من تحقيق أهدافها والنمو بشكل مستدام. كما تُعد الإدارة الفعّالة عنصراً جوهرياً لتوجيه هذه الشركات نحو النجاح، من خلال تطبيق استراتيجيات وممارسات تساهم في تحقيق أداء مرتفع وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية. تُعد الشركات الناشئة التي بدأت كأفكار مشاريع وتجسدت على أرض الواقع محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي. ومع مرور الوقت، يزداد الاهتمام بهذه الشركات في مختلف دول العالم بغض النظر عن مستوى تطورها، حيث تحظى بأهمية متزايدة في تعزيز الاقتصاد. وقد ظهرت عدة تعريفات للشركات الناشئة، منها تعريف إريك ريس، أحد المنظرين البارزين لهذا المفهوم، في كتابه *The Lean Startup*، حيث يعرف الشركة الناشئة بأنها "كيان بشري صُمم لابتكار منتج أو خدمة جديدة ضمن بيئة تعاني من حالة عالية من عدم التأكد". وفقاً لهذا التعريف، تقدم الشركة الناشئة منتجاً أو خدمة جديدة دون ضمان استقرار أو وضوح بيئة الأعمال المحيطة بها.

يمثل مفهوم ريادة الأعمال محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي، إذ يتمتع بقدرة تحويل الأفكار الجديدة أو الابتكارات الناجحة إلى منتجات ونماذج عمل جديدة تساهم في تطوير الأسواق والصناعات المتنوعة. وتبرز أهمية ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية باعتبارها أحد الركائز الأساسية لبناء مستقبل المملكة ضمن إطار رؤية ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تعزيز القدرات والإمكانات الوطنية في مختلف المجالات على المستويين المحلي والدولي. عرّف الاقتصادي النمساوي جوزيف شومبتر مفهوم ريادة الأعمال عام ١٩٥٠ على أن رواد الأعمال هم الأفراد الذين يمتلكون الإرادة والقدرة على تحويل الأفكار أو الاختراعات الجديدة إلى ابتكارات ناجحة. وبوجودهم في الأسواق والصناعات المختلفة، يساهم رواد الأعمال في إنشاء منتجات ونماذج عمل جديدة، ما يجعلهم المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي. ويُعرّف مصطلح ريادة الأعمال بشكل عام على أنه عملية إنشاء

مؤسسات جديدة أو تطوير مؤسسات قائمة، أي تأسيس أعمال جديدة أو استغلال فرص استثمارية من خلال القدرة على إدارة وتنظيم وتطوير المشاريع، مع الاستعداد لتحمل المخاطر بهدف تحقيق الأرباح. تستند هذه العملية إلى المبادرة في إنشاء أعمال جديدة، والاستفادة من الموارد المتاحة، بجانب العمل ورأس المال. وتعود الجذور اللغوية لمصطلح "رائد" إلى الشخص الذي يتقدم الجماعة ويقودهم نحو هدفهم. وقد استخدم مفهوم "ريادي" (Entrepreneur) لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر، ليعبر عن المخاطرة التي ترافق الحملات الاستكشافية. منذ منتصف القرن السابع عشر وحتى أواخر القرن العشرين، تطور مفهوم ريادة الأعمال ليشمل أبعادًا اقتصادية واجتماعية؛ حيث أصبح الريادي يُعرف كشخص قادر على دمج عناصر الإنتاج المختلفة لتحقيق قيمة مضافة تتجاوز ما كان يتحقق سابقًا بنفس العوامل الإنتاجية، معتمداً على ابتكار وسائل حديثة لتطبيق الأعمال.

يشهد الازدهار العالمي لصناعة الشركات الناشئة ارتباطاً وثيقاً بالعديد من السياقات المؤثرة التي تحيط به أو تدعمه. فقد شهد السياق الاقتصادي تطوراً من التركيز على السلع نحو التركيز على المنتجات والخدمات، وصولاً إلى التركيز على القيمة. ومن جهة أخرى، أحدث تطور التكنولوجيا الرقمية نقلة نوعية بدمج الطبقات المادية والرقمية في حياتنا اليومية، فيما يُعرف بالثورة الصناعية الرابعة، وهو ما يتضح من خلال سيطرة الشركات التقنية على قائمة أكبر الشركات العالمية. وتعد إندونيسيا من بين الدول الآسيوية الرائدة في استثمارات الشركات الناشئة. أداء الشركات يُعد محورياً أساسياً في إدارة الاستراتيجية، إذ يُستخدم كمعيار مرجعي لتقييم استراتيجيات الشركات. يُعكس أداء الشركة من خلال النتائج النهائية للأنشطة، التي تشمل مخرجات عملية الإدارة الاستراتيجية، ويتضمن أبعاداً مالية وغير مالية. وفقاً للظروف السائدة، يتم التركيز على جوانب مختلفة؛ ففي الشركات الكبيرة يُستخدم الأداء المالي كمعيار رئيسي، أما في الشركات الناشئة ذات الموارد المحدودة، يكون التركيز الأكبر على النمو بدلاً من الأداء المالي.

تركز الشركات الناشئة على تسريع تطوير المنتجات في مراحلها المبكرة وتبسيط عمليات التعلم، حيث تحتاج إلى الاستجابة السريعة للاحتياجات المتغيرة للعملاء عبر تسريع عملية اتخاذ القرارات وعمليات التصميم. وغالباً ما يتم تحقيق ذلك من خلال نمذجة تطويرية تتضمن تحسينات متكررة على النماذج الأولية للتحقق من ملاءمة المنتج للسوق بسرعة. قدرة الشركات الناشئة على دخول أسواق جديدة وتحدي النماذج التجارية الحالية تعتمد على مواردها البشرية المتميزة ونهجها

الفريد. فمع تطور الاقتصاد الرقمي وتكامله مع تحليلات البيانات، تبرز الشركات الناشئة في تحدي النماذج التقليدية، لكن يبقى هناك فهم محدود حول كيفية رواد الأعمال مع الابتكار التكنولوجي وتحقيق القيمة في الاقتصاد الرقمي. ويجب على هذه الشركات بناء مواردها الأساسية المتمثلة في الأفراد، العمليات، والتكنولوجيا، حيث يعد النهج التكراري المتزايد والإصدارات المتكررة أمرًا ضروريًا لاستيعاب التغييرات المتكررة وتكييف النماذج الأولية مع الاستراتيجية.

استكشفت العديد من الدراسات عوامل نجاح الشركات الناشئة، مثل خصائص رواد الأعمال، الاستراتيجية التجارية، بيئة الصناعة، وخصائص التنظيم. وتعتبر الاستراتيجية التجارية عاملاً رئيسياً في التنبؤ بأداء ونجاح الشركات الناشئة. وقد أثبتت بعض الدراسات أن التركيز على جودة المنتجات لتعزيز تجربة المستخدم يعد من أهم عوامل النجاح، حيث ينبغي أن تكون الاستراتيجية معتمدة على قيمة المستخدمين. كما تدعو الدراسات إلى توجيه استراتيجيات الشركات الناشئة لتلبية احتياجات المستهلك وتحقيق قيمة للأعمال عبر تمييز نماذج الأعمال. ريادة الأعمال الاستراتيجية لها أهمية كبيرة بالنسبة للشركات الناشئة التقنية، إذ تمكنها من دمج السلوكيات الباحثة عن الفرص مع تلك الساعية للمزايا لرفع الأداء وخلق القيمة. في بيئة التكنولوجيا، حيث الابتكار والتغيير السريع هما السمة الأساسية، تساعد ريادة الأعمال الاستراتيجية الشركات الناشئة في التعامل مع التحديات المرتبطة باكتشاف واستغلال الفرص وتطوير مزايا تنافسية تدعم النمو والبقاء.

في المملكة العربية السعودية، تتوفر مبادرات حكومية متنوعة لدعم الشركات الناشئة، تشمل توفير التمويل، وتقديم الإرشاد والتدريب، وإنشاء حاضنات ومسرعات للأعمال. تهدف هذه المبادرات إلى خلق بيئة داعمة تعزز ريادة الأعمال والابتكار. ورغم الجهود المبذولة، يبقى فهم العلاقة بين ريادة الأعمال ونمو الشركات الناشئة واستدامتها موضوعاً هاماً يستدعي المزيد من الدراسة والتحليل. يتضح من ذلك أن ريادة الأعمال لها دور أساسي في دعم الشركات الناشئة في السعودية، من خلال توفير الأدوات والاستراتيجيات التي تساعد في مواجهة التحديات وتحقيق النمو المستدام. ومع استمرار الدعم الحكومي والمبادرات الرامية لتعزيز بيئة ريادة الأعمال، يُتوقع أن تشهد الشركات الناشئة في المملكة نمواً ملموساً يساهم في تحقيق أهداف

رؤية ٢٠٣٠.

مشكلة الدراسة:

تواجه الشركات الناشئة وخاصة في الدول النامية تحديات كبيرة في تحقيق النمو المستدام وتطوير المنتجات والخدمات التي تلبي احتياجات السوق، خاصة في بيئة تشهد تغيرات سريعة كالبينة الرقمية الحالية. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لدعم هذه الشركات من خلال مبادرات حكومية تشمل تقديم التمويل والإرشاد وتأسيس حاضنات الأعمال، يبقى هناك فهم محدود حول كيفية تكامل ريادة الأعمال مع استراتيجيات الإدارة لدعم استدامة هذه الشركات. توضح الأدبيات السابقة والأبحاث المنشورة كما تم ذكرها في المقدمة، أن ريادة الأعمال تلعب دورًا حيويًا في تمكين الشركات الناشئة، من خلال دعم الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية، إلا أن معظم الدراسات تركز على البيئة العالمية، بينما تفتقر المملكة إلى الدراسات المتخصصة التي تتناول البيئة المحلية. وجد الباحثون أن العوامل التي تسهم في نجاح الشركات الناشئة تشمل السمات القيادية لرواد الأعمال، والاستراتيجيات الموجهة نحو تحقيق تجربة مستخدم مميزة، قدرة ريادة الأعمال على تحليل النتائج، معرفة أسباب الفشل والنجاح. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الاستراتيجيات التي تركز على جودة المنتجات وقيمة العملاء يمكن أن تكون مفتاح النجاح للشركات الناشئة، لكن هذه العوامل تحتاج إلى دراسة معمقة في سياق المملكة العربية السعودية. من خلال هذه الدراسة، سيتم تحليل كيفية تأثير ريادة الأعمال والاستراتيجيات الواجب استخدامها في المملكة العربية السعودية وتأثيرها على تنمية واستدامة الشركات الناشئة في السعودية، وذلك لتقديم إضافة علمية تسهم في فهم العوامل التي تساعد هذه الشركات على مواجهة التحديات وتحقيق أهداف النمو المستدام. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في دعم الشركات الناشئة، عبر توجيه السياسات والمبادرات الحكومية وتعزيز دور ريادة الأعمال في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، مما يساهم في بناء اقتصاد متنوع ومستدام.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية والنظرية:

١. تسهم هذه الدراسة بشكل كبير جدا في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بريادة الأعمال في السعودية، مما يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية لفهم العلاقة بين ريادة الأعمال ونمو الشركات الناشئة وطرق الاستدامة تماشيًا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٢. تقدم الدراسة تحليلاً سياقياً حول تأثير ريادة الأعمال واستراتيجياتها المتعددة على الشركات الناشئة في المملكة، مما يساعد في فهم كيفية تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية على ريادة الأعمال.
٣. تسلط الضوء على العوامل الرئيسية التي تؤثر في نجاح الشركات الناشئة، مثل استراتيجيات الإدارة والابتكار، مما يعزز من قدرة الباحثين على تطوير نظريات جديدة في هذا المجال. توفر الدراسة مجموعة من العوامل التي قد تسبب نجاح أو فشل الشركات الناشئة.
٤. توفر هذه الدراسة استنتاجات قائمة على الأدلة تدعم الفرضيات حول العلاقة بين ريادة الأعمال ونمو الشركات الناشئة واستدامتها، مما يساعد في بناء نماذج نظرية جديدة.

الأهمية العملية:

١. تقدم الدراسة الحالية توصيات واضحة للمسؤولين وصانعي القرار والحكومة حول كيفية تحسين المبادرات الحكومية لدعم الشركات الناشئة، مما يساعد في تعزيز بيئة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية.
٢. توضح الدراسة بشكل عملي كيفية تطبيق استراتيجيات إدارة فعالة لدعم الشركات الناشئة، مما يمكن رواد الأعمال من تحسين أدائهم وتحقيق نمو مستدام وهو ما يخدم رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٣. تسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة الشركات الناشئة على فهم أفضل لاحتياجات السوق، مما يمكنهم من تطوير منتجات وخدمات تلبي تلك الاحتياجات بشكل أفضل.
٤. توفر الدراسة أدوات واستراتيجيات وموارد للرواد في مجال الأعمال لمساعدتهم على التغلب على التحديات، مما يعزز من قدرتهم على الابتكار والنمو في الأسواق المحلية والعالمية.
٥. تعزز الدراسة من أهمية التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص، مما يساعد في خلق بيئة داعمة تؤدي إلى تعزيز الاستثمارات في الشركات الناشئة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى "دراسة وتقييم تأثير ريادة الأعمال على تنمية واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية". ومن خلال الدراسة يمكننا تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. تحليل العلاقة بين استراتيجيات ريادة الأعمال ونمو الشركات الناشئة ودراسة كيفية تأثير استراتيجيات ريادة الأعمال المختلفة على أداء ونمو الشركات الناشئة.

٢. تحديد العوامل المؤثرة في نجاح الشركات الناشئة والتعرف على العوامل الرئيسية التي تسهم في نجاح الشركات الناشئة، مثل الابتكار، وإدارة الموارد، والاستجابة لاحتياجات السوق.

٣. تقييم دور الدعم الحكومي وفحص تأثير المبادرات الحكومية المختلفة في المملكة العربية السعودية على بيئة ريادة الأعمال في المملكة، وتحديد مدى فعاليتها في تعزيز نمو الشركات الناشئة.

٤. استكشاف التحديات والمشاكل التي تواجه الشركات الناشئة وتحليل التحديات الرئيسية التي تواجه رواد الأعمال في المملكة، بما في ذلك المخاطر المالية، ونقص الموارد، والقيود القانونية.

٥. دراسة تأثير الثقافة المحلية على ريادة الأعمال واستكشاف كيف تؤثر العوامل الثقافية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية على سلوك ريادة الأعمال ونمو الشركات الناشئة.

٦. تحليل أثر التكنولوجيا على ريادة الأعمال وتقييم كيفية استفادة الشركات الناشئة من التكنولوجيا الحديثة في تطوير منتجاتها وخدماتها، وزيادة قدرتها التنافسية في السوق.

تساؤلات الدراسة:

توفر الدراسة الحالية الإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي الا وهو "ما هو تأثيرريادة الأعمال على تنمية واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية؟". مع إجابة بعض الأسئلة الفرعية يمكننا فهم الموضوع البحثي بشكل أوضح مما يوفر إجابة مفصلة للسؤال الرئيسي، ويمكن تلخيص الأسئلة الفرعية للدراسة تماشيا مع اهداف الدراسة كالتالي:

التساؤلات الفرعية

١. كيف تؤثر استراتيجيات ريادة الأعمال المختلفة على نمو الشركات الناشئة في المملكة؟
٢. ما هي العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح الشركات الناشئة، وكيف يمكن تعزيزها؟
٣. ما مدى تأثير الدعم الحكومي والمبادرات المختلفة على بيئة ريادة الأعمال في السعودية؟
٤. ما هي التحديات الأساسية التي تواجه رواد الأعمال في المملكة، وكيف يمكن التغلب عليها؟
٥. كيف يمكن تطوير استراتيجيات فعالة لدعم استدامة الشركات الناشئة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية؟
٦. ما هو الدور الذي تلعبه الثقافة المحلية في تشكيل سلوك ريادة الأعمال ونمو الشركات الناشئة؟
٧. كيف تؤثر التكنولوجيا الحديثة على قدرة الشركات الناشئة على الابتكار وتحقيق الميزة التنافسية؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية للدراسة:

- هناك علاقة إيجابية بين ريادة الأعمال ونمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية: تشير هذه الفرضية إلى أن التوجهات والاستراتيجيات الريادية والإدارة الفعالة يمكن أن تعزز بشكل كبير من فرص نمو الشركات الناشئة في بيئة الأعمال المحلية. يُتوقع أن تسهم الابتكارات والتوجهات الاستراتيجية التي يتبناها رواد الأعمال في تحسين الأداء المالي والتنافسي لهذه الشركات.

الفرضية الفرعية الأولى للدراسة:

- تساهم استراتيجيات ريادة الأعمال المدروسة في زيادة نسبة نجاح الشركات الناشئة في تحقيق أهدافها. تفترض هذه الفرضية أن استخدام استراتيجيات مستندة إلى تحليل دقيق للسوق واحتياجات العملاء سيعزز من قدرة الشركات الناشئة على التكيف مع التغيرات السوقية، وبالتالي تحسين أدائها ونسبة نجاحها في الوصول إلى الأهداف المرجوة.

الفرضية الفرعية الثانية للدراسة:

- يعتبر الدعم الحكومي والمبادرات المتعلقة برعاية الأعمال عوامل مؤثرة بشكل إيجابي على استدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. تشير هذه الفرضية إلى أن وجود برامج دعم حكومية فعّالة، مثل التمويل والتدريب والإرشاد، يُمكن أن يسهل على رواد الأعمال مواجهة التحديات والمخاطر، مما يعزز من استدامة ونمو الشركات الناشئة على المدى الطويل.

النظرية العلمية المتبعة لأعداد الدراسة:

تستند الدراسة الى عدة نظريات علمية يمكن شرح تفاصيلها بشكل من الايجاز في الفصل الحالي مع شرح تفصيلي مع الاطار النظري للبحث، ومن اهم النظريات المستخدمة في الدراسة التالي:

نظرية ريادة الاعمال:

لا يزال مفهوم نظرية ريادة الأعمال بعيد المنال بسبب طبيعته متعددة التخصصات، والتي تشمل رأس المال المخاطر، والابتكار، واقتصاديات الشبكات. وتعد فكرة "التدمير الإبداعي" لشومبيتر جوهرية، حيث يعيد رواد الأعمال تنظيم الصناعات من خلال توليفات جديدة استجابة لتحولات اقتصادية كلية أو تكنولوجية، مما يخلق ديناميكيات سوقية جديدة. ومع ذلك، فإن النظريات الحالية - مثل نظريات العقود، والتطور، ونظرية الموارد - لا تفسر بالكامل ظاهرة ظهور الشركات الريادية، حيث تفشل في توضيح سبب عدم نشوء بعض هذه الشركات الريادية حتى في ظل ظروف ملائمة. تركز الأبحاث الحديثة في ريادة الأعمال بشكل متزايد على مفهوم "الظهور"، الذي يتضمن خلقاً عفويًا للهياكل التنظيمية. تظهر دراسة الظهور، من خلال نظرية التعقيد، كيفية ظهور شركات جديدة من شروط عشوائية، محكومة بمبادئ معينة. ويتناول باحثون مثل ديو وفيلاموري وفينكاتارامان كيفية تجمع المعرفة والموارد الموزعة لتشكيل شركات ريادية في أوقات وأماكن معينة. بالإضافة إلى ذلك، يبرز عمل ألفاريز وبارني التحديات الفريدة التي تواجهها الشركات الريادية في خلق وتخصيص القيمة، وهي عملية غالباً ما تكون جذرها في عدم التماثل في المعرفة. في النهاية، تتطور نظريات ريادة الأعمال لتشمل تحليلات متعددة المستويات، تعالج الإدراك الفردي، والهياكل التنظيمية، وظروف الصناعة. يتيح هذا النهج الشامل، الذي يُطلق عليه "الهولاري"، للباحثين دمج العوامل الثقافية والمؤسسية لفهم ظواهر ريادة الأعمال بشكل أفضل.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: مفهوم ومجال ريادة الأعمال:

يرى لاندستروم وستيفنسون (Lundstrom and Stevenson, 2005) أن ريادة الأعمال يمكن دراستها عبر تيارين: الأول يركز على سلوكيات رواد الأعمال ومحاولاتهم لإقامة أو توسعة مشاريع جديدة، والثاني ينظر إلى ريادة الأعمال كظاهرة اجتماعية واقتصادية تسهم في الحركة الاقتصادية. أما بول وويلمرد (Bull and Willard, 1993) فقد قسموا أدبيات ريادة الأعمال إلى خمسة أقسام: تعريف رائد الأعمال، سماته وخصائصه، استراتيجيات نجاح المؤسسات الريادية، تكوين المشروعات، وتأثير العوامل البيئية على السلوك الريادي. بوجه عام، يمكن تصنيف الأدبيات في مجال ريادة الأعمال إلى ثلاث اتجاهات رئيسية: الأول يركز على نتائج السلوك الريادي، الثاني يسلط الضوء على أفكار رائد الأعمال وبيئته ودوافعه، أما الثالث فيدرس سلوكيات رواد الأعمال وكيفية تحقيقهم لأهدافهم.

يعود مصطلح "ريادة الأعمال (Entrepreneurship)" إلى الكلمة الفرنسية "Entreprendre" التي تشير إلى الشخص الذي يباشر مشروعًا تجاريًا. (Immam and Anene, 2011) وقد مرت الترجمة العربية لهذا المصطلح بتغيرات عدة عبر العقود، إذ أُطلق عليه "منظم" ثم "مقاوِل"، وفي التسعينيات تطور إلى "رائد" (مراد، ٢٠١٢). كما توجد مسميات أخرى، مثل العصامية، أو المبادرة، أو الاعتمار (الشميمري، ٢٠١٢). ووفقًا للتعريف الذي قدّمه التميمي وآخرون (٢٠١٩)، فإن ريادة الأعمال تتجسد في استثمار الأفراد لما يمتلكونه من موارد لبدء مشاريع خاصة، وإدارتها، والسعي إلى تطويرها باستمرار. أما بوكا (Pukka, 2012)، فيرى أن ريادة الأعمال تجمع بين الأفكار والمعتقدات والأفعال، موجّهة نحو خلق نشاط اقتصادي جديد يتطور بمرور الوقت. بدوره، عرّف شومبيتر (Chumpeter, 2008) ريادة الأعمال بأنها تمثل مزيجًا جديدًا يتضمن خمس حالات: تقديم منتج جديد أو تحسين جودة منتج قائم، استخدام أسلوب إنتاج مبتكر، دخول سوق جديد، اكتشاف مصدر جديد للمواد الخام، أو تطبيق تنظيم إداري جديد. كما أشار حسين (٢٠١٣) إلى أن ريادة الأعمال تعني القدرة على خلق شيء من العدم، وتشمل المبادرة لإقامة مشروع أو تأسيس منظمة جديدة لتحل محل القديمة.

ثانياً: نشأة وتطور ريادة الأعمال:

يشير العديد من الباحثين والمتخصصين في مجال ريادة الأعمال إلى أن مفهوم الريادة قديم ويعود إلى نحو مئتي عام، رغم تزايد استخدامه مؤخرًا للإشارة إلى المبدعين والمبتكرين وأصحاب المشاريع الريادية. وتعود أصول الريادة الحديثة إلى "نظرية احتكار القمة" في الستينات والسبعينات من القرن العشرين، حيث كان على الرواد في هذا السياق تحديد كميات وأسعار السلع لاتخاذ القرارات المناسبة. ويعتبر ريتشارد كانتيلون في عام ١٧٥٩ من الأوائل الذين أدخلوا مفهوم الريادة إلى النظرية الاقتصادية، مشيرًا إلى أن ريادة الأعمال تمثل النشاط الاقتصادي الذي يتطلب مغامرة ومخاطرة، حيث يشتري الريادي السلع بأسعار معينة لبيعها مستقبلاً دون معرفة العائد المتوقع. شهدت فترة الثمانينات انتشاراً واسعاً لهذا المفهوم الذي جمع بين فكرة الربح المميز والفكر التقدمي في العمل من خلال أساليب مبتكرة وحديثة. ومع مطلع الثمانينات، أصبح مجال ريادة الأعمال مجالاً أكاديمياً واعدًا، وبحلول نهاية العقد، ومع التطورات المعرفية، رسخ مكانته كمجال أكاديمي شرعي (Bygrave and Hofer, 1991). ويرى العديد من الباحثين أن نشأة هذا المجال تعود إلى أعمال رواد مثل كانتيلون، تورغوت، ساي، وشومبيتر، الذين قدموا نظريات ريادية مهمة.

وسع الفرنسي جان باتيست ساي في عام ١٨٢٣ مفهوم الريادة بإدخال مصطلح "الريادي" إلى النظرية الاقتصادية، واصفًا رائد الأعمال كعنصر أساسي في عملية الإنتاج والتوزيع بفضل مهاراته الإدارية والتنظيمية. كما فرّق بين الريادي والرأسمالي في مستوى المخاطرة وعدم اليقين، حيث يعتبر الريادي من يجمع وينظم عوامل الإنتاج لخلق قيمة معينة، بعكس الرأسمالي الذي يمتلك الموارد مسبقًا. (Herbert and Link, 2011) أما المدرسة الاقتصادية، فقد اعتبرت الريادة عنصرًا من عناصر الإنتاج؛ فأدم سميث، على سبيل المثال، رأى أن الريادي هو من يمتلك رأس المال ويوفره، بينما أشار ألفرد مارشال إلى أن الريادة جزء من تكاليف الإنتاج. ويُعرف شولتز الريادي كشخص قادر على التعامل مع عدم التوازن الاقتصادي، في حين ركزت المدرسة النمساوية على الربط بين الريادة والإبداع والابتكار.

تمثلت المدرسة الكلاسيكية الحديثة في ظهور عدة مدارس اقتصادية في أواخر القرن التاسع عشر، من بينها "مدرسة لوزان" بقيادة كارل منجر، و"المدرسة الإنجليزية" تحت إشراف ألفريد مارشال، الذي أكد على أن ريادة الأعمال تعد من تكاليف الإنتاج. بينما رأى شولتز أن الريادة تنبع من القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن في السوق. في المقابل، برزت المدرسة

النمساوية التي كانت مرجعية في ميدان ريادة الأعمال، حيث لعب جوزيف شومبيتر دوراً مهماً في صياغة مفهوم "التدمير الخلاق" وابتكار مفاهيم جديدة حول الإبداع والابتكار، مما جعله مرجعاً للعديد من الباحثين الذين تبعوه.

ورغم الاهتمام الكبير الذي لاقته ريادة الأعمال في تلك الفترة، فإنها لم تُعترف كمجال مستقل حتى عام ١٩٦١ حينما أشار ماكميلبند إلى ضرورة إنشاء كيان مستقل لريادة الأعمال. ومنذ ذلك الحين، بدأ العديد من الباحثين بالعمل على تطوير هذا المجال، مثل سميث (١٩٦٧) وهود وليبينشتاين (١٩٥٩)، الذين ركزوا على الفرد بوصفه وحدة حركية تعتمد على الدوافع النفسية، مما ساهم في تعزيز فهم ريادة الأعمال كمجال مستقل. واجه مجال ريادة الأعمال تحديات كبيرة في تحقيق استقلاليتها وتمييزه عن المجالات الأخرى، إذ كان في البداية جزءاً من علم الإدارة ثم انتقل إلى مجال المشروعات الصغيرة، مما خلق صعوبة في تحديد هويته كمجال مستقل ذو طبيعة خاصة. وفي بداية التسعينيات من القرن العشرين، بدأت الدراسات المتخصصة في تطوير نماذج ونظريات جديدة تتجاوز الأسس المستعارة من المجالات الأخرى، وتستند إلى ممارسات ريادية خاصة.

وفي الوقت الذي شهد فيه مجال ريادة الأعمال تطوراً ملحوظاً، تم تأسيس مدرستين بارزتين، الأولى في جامعة هارفارد حيث تأسس مركز أبحاث تاريخ ريادة الأعمال في عام ١٩٤٨ بقيادة آرثر، والذي استمر في التأثير على التفكير الريادي حتى وفاته في ١٩٥٢. وقد ركزت هذه المدرسة على فهم التغيرات التي تطرأ على النظام الاقتصادي وضرورة استثمار الابتكارات التجارية. أما المدرسة الثانية، وهي مدرسة "السموك الإنساني"، فقد ظهرت تحت إشراف ماكميلبند الذي ركز على الأبعاد النفسية والاجتماعية والأنثروبولوجية في تحليل الدوافع الريادية، مثل ضبط النفس والرغبة في الإنجاز، بالإضافة إلى التأثيرات الاجتماعية والثقافية التي تشكل الاتجاهات الريادية.

وقد شهد مجال ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة ازدهاراً في الأدبيات والبحوث التي دعمت فهم هذا المجال، وكان من أبرز الأعمال التي أُصدرت كتاب كاسون (١٩٩٢)، الذي قدم إطاراً شاملاً لريادة الأعمال. كما ساهمت العديد من المجالات العلمية في نشر الأبحاث التي تناولت تاريخ ونشأة ريادة الأعمال، لا سيما في القرنين التاسع عشر والعشرين. وفي ختام القرن العشرين، استمرت الدراسات في التركيز على القضايا الكبرى المتعلقة بريادة الأعمال، مثل الفروق بين المخاطرة وعدم التأكد،

والتوازن بين هذه العوامل. وقد أحدثت هذه الدراسات تأثيراً كبيراً على مسار البحث التربوي في مجال ريادة الأعمال، والذي بدأ يبرز كمجال تعليمي منفصل يعالج مشاكل المجتمع، مثل البطالة وفرص العمل.

ثالثاً: أهمية ريادة الأعمال:

الريادة لها أهمية كبيرة في تطور الاقتصادات المحلية والعالمية. وفقاً للعديد من الدراسات، تُعتبر الأنشطة الريادية محورية في التحول الاجتماعي والاقتصادي، سواء في الدول المتقدمة أو النامية. تلعب ريادة الأعمال دوراً أساسياً في الحد من الفقر، وفتح آفاق اقتصادية جديدة، كما تساهم في زيادة الدخل الفردي وخلق فرص عمل، وبالتالي تقلل من معدلات البطالة. بحسب تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM)، ٢٠١٠، هناك علاقة إيجابية بين زيادة الأنشطة الريادية ونمو اقتصاديات الدول. وقد أظهرت الأبحاث أن المشاريع الريادية تساهم في تحسين تنافسية السوق، وتزيد من الابتكار والتكنولوجيا، مما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات والمنتجات. فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي، تؤدي ريادة الأعمال إلى زيادة الإنتاجية والكفاءة، ما يساهم في تحسين مستويات معيشة الأفراد وتوزيع الثروة بشكل أكثر عدلاً. كما تعتبر المشاريع الصغيرة والمتوسطة أحد الركائز الأساسية في اقتصادات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث تشكل النسبة الكبرى من المنشآت الاقتصادية وتساهم بشكل كبير في القيمة المضافة. من ناحية اجتماعية، تساهم ريادة الأعمال في تعزيز العدالة الاجتماعية، حيث تتيح الفرص للأفراد في المناطق الريفية والشعوب المهمشة لبدء مشاريعهم الخاصة، مما يقلل من الهجرة إلى المدن ويشجع على بناء طبقات وسطى جديدة في المناطق الريفية. بالتالي، تؤثر ريادة الأعمال بشكل إيجابي على مختلف جوانب الاقتصاد والمجتمع، مما يعزز من التنمية المستدامة والفرص الاقتصادية المتساوية في جميع المناطق.

رابعاً: رائد الأعمال:

سيتم تناول مفهوم رائد الأعمال من خلال استعراض المفهوم، السمات، والمهارات الأدائية المرتبطة به. يُستمد مفهوم "رائد الأعمال" من مفهوم "ريادة الأعمال"، وتتنوع تعريفات رائد الأعمال بما يتناسب مع تطور مفهوم ريادة الأعمال. وبالرغم من وجود العديد من التعريفات، لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريف موحد لرائد الأعمال. في اللغة الفرنسية، يُستخدم مصطلح "Entrepreneur" للإشارة إلى الشخص الذي يغامر بشيء جديد (Dee, 2001)، بينما في اللغة الإنجليزية، يتم تعريف رائد الأعمال أحياناً على أنه "التاجر (Merchant)"، "المغامر (Adventurer)"، أو "صاحب العمل (Employer)" (Casson).

(2003) وقد يذهب البعض إلى أبعد من التعريفات التقليدية بالقول بأن رائد الأعمال هو الشخص الذي يبدأ مشاريع جديدة (Baron & Shane, 2007) كما يُعتبر رائد الأعمال بمثابة "المبادر" الذي يخلق الفرص لتقديم أفكار جديدة أما في اللغة العربية، فقد تغير مفهوم رائد الأعمال عدة مرات حتى استقر على أن رائد الأعمال هو "المبادر"، وهي صفة تميز هذا الشخص عن غيره (بدوي، ٢٠٠٧). وقد اتسع مفهوم رائد الأعمال ليشمل العديد من التعريفات التي تتفاوت تبعاً لاختصاصاته وأنشطته، حيث يتم تعريفه أحياناً بناءً على سماته وخصائصه الشخصية (الفواز، ٢٠٠٧).

وقد سعت العديد من الدراسات لتقديم تعريفات واضحة لمفهوم رائد الأعمال، إذ عرفتته دراسة "هستريش ومايكل" (Histrich and Michael, 2005) على أنه الشخص الذي يتسم بالمبادرة، ويمتلك القدرة على تنظيم العمليات الاقتصادية والاجتماعية، ويقبل الفشل والمخاطرة، ويملك القدرة على توليد القيمة من الموارد المختلفة. بينما قدمت دراسة نصر والعمرى (٢٠٠٧) تعريفاً آخر لرائد الأعمال بأنه الشخص الذي يتمكن من ابتكار وتطبيق أفكار جديدة لتوفير منتجات أو خدمات مبتكرة. وعند استعراض هذه التعريفات، يتضح وجود تشابه واختلاف بينها نتيجة لعدة عوامل تتعلق بالمدارس الفكرية للباحثين المتخصصين في مجال ريادة الأعمال، إضافة إلى الاختلافات في طبيعة المفاهيم الإنسانية التي تتعامل مع المصطلحات بشكل عام. وعلى الرغم من تعدد التعريفات، فإن معظمها يتضمن سمات مشتركة، مثل استخدام المهارات المميزة للرائد، أو تطبيق الإجراءات التي تعتبر جزءاً من عملية ريادة الأعمال، أو التوصل إلى نتائج تدل على الريادة (Bjerke, 2007).

تتراوح الآراء حول طبيعة رائد الأعمال بين رأيين رئيسيين؛ الأول يؤكد أن الريادة فطرية تولد مع الفرد، بينما الثاني يرى أنها مهارة يمكن اكتسابها من خلال التدريب والتعميم. يدافع الاتجاه الأول عن فكرة أن الريادة ناتجة عن سمات شخصية ثابتة لا تتغير طوال الحياة، مستنداً إلى نظرية السمات الشخصية التي تؤكد أن الفرد يولد مع سمات معينة. من جهة أخرى، يشير الاتجاه الثاني إلى أن الريادة ليست مقتصرة على استعدادات فطرية، بل هي أيضاً نتيجة للتفاعل مع البيئة الاقتصادية والاجتماعية، حيث يمكن للفرد اكتساب المهارات الريادية من خلال التعليم والتدريب. وفقاً لذلك، تؤكد العديد من الدراسات الحديثة أن الريادة يمكن تعلمها وتنميتها من خلال البرامج التدريبية والتوجيهية التي تهدف إلى تطوير القدرات والمهارات الريادية. وبالتالي، يُعتبر الجمع بين العوامل الوراثية والبيئية عاملاً حاسماً في تشكيل الريادة.

خامساً: سمات رائد الأطفال:

السمات الأساسية التي يجب أن يتوفر بها رائد الأعمال:

من خلال العرض السابق لفهم مفهوم رائد الأعمال، يتضح أنه شخص يسعى لتحقيق الربح والنمو. وقد تناول عدد من الباحثين في مجال ريادة الأعمال خصائص الرواد الناجحين باعتبارها محاور رئيسية لفهم الأبعاد المكونات اللازمة لتأسيس وإدارة منشأة ريادية ناجحة. ومن أبرز هذه السمات ما يلي:

١. الإبداع: تشير دراسة شمبي (٢٠١١) إلى أن الإبداع هو أساس الريادة، حيث يمثل الأداة التي من خلالها يمكن للمستثمر زيادة الثروة وإحداث تغيير اجتماعي واقتصادي. الإبداع يتضمن قدرة الفرد على الخروج عن المألوف في التفكير، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاج وتطويره بشكل تنوعي، إضافة إلى خفض التكاليف. ويبرز مفهوم الإبداع في اتجاهين: الأول يتمثل في تطوير الفكرة المبدعة، بينما الثاني يعنى بطريقة تنفيذ الفكرة وتحويلها إلى أشياء نافعة (الحدراوي، ١٩٩٩).

٢. تحمل المخاطرة: تمثل المخاطرة استعداد الفرد للعمل في بيئات غامضة وغير مؤكدة. وفقاً لما ذكره الحيمة (٢٠١٧)، تزيد الرغبة في المخاطرة كلما ارتفعت الرغبة في النجاح، مما يعكس طموح رائد الأعمال في تقديم منتجات وخدمات مبتكرة. وقد صنف الحيمة المخاطر التي يواجهها رائد الأعمال إلى مخاطر العمل، المخاطر المالية، والمخاطر الشخصية.

٣. الحاجة إلى الإنجاز: تُعد الحاجة إلى الإنجاز من أهم الدوافع التي تجعل الفرد يختار العمل الحر. تشير الحاجة إلى الإنجاز إلى الرغبة في تحقيق الأفضل وتحمل المسؤولية تجاه الأهداف (شمبي، ٢٠١١). كما أشار نصر والعمرى (٢٠١١) إلى أن الريادي يسعى لتحقيق النجاح في ظروف مليئة بالتحديات بهدف الوصول إلى درجة عالية من الرضا الشخصي.

٤. التحكم الذاتي: يرتبط هذا المفهوم بالقدرة على التوقعات الشخصية لرائد الأعمال، والتي تمنحه القدرة على التحكم في مجريات الأحداث. حيث يتمتع رواد الأعمال الذين يتمتعون بهذه السمة بالقدرة على التحكم في الظروف التي قد تخرج عن نطاقهم مثل الحظ أو القدر، مما يدفعهم إلى البحث عن الفرص الجديدة. (Atsan, 2015)
٥. تحمل الغموض: تُعرف هذه السمة بأنها القدرة على الاستجابة الإيجابية للمواقف الغامضة. يتمتع الرواد بهذا النوع من السمات النفسية التي تمكنهم من التكيف مع الظروف غير المؤكدة، مما يجعلهم قادرين على اغتنام الفرص في ظل القرارات الغامضة. (Atsan, 2015)
٦. الثقة بالنفس: يلاحظ أن الرواد يتمتعون بثقة عالية في النفس، مما يساعدهم في البحث عن الفرص وتنفيذ الأعمال المعقدة بنجاح، كما يؤكد تاريخ ريادة الأعمال على أهمية هذه السمة لنجاح رواد الأعمال. (Atsan, 2015)
٧. مستوى مرتفع من الطاقة: يتطلب البدء في العمل الريادي طاقة هائلة من العمل الجاد والمتواصل، حيث يمتد العمل في بعض الأحيان إلى ٧٢ ساعة أسبوعيًا، وهي سمة لا تتوفر إلا في الرواد الحقيقيين. (Daft, 2010)
٨. الوعي بمرور الوقت: يتسم الرواد بالسرعة في إنجاز الأعمال، ويعطون قيمة كبيرة للوقت ويحرصون على استغلاله بكفاءة في كافة مراحل عملهم. (Daft, 2010)
٩. الرؤية: تعتبر الرؤية هي المحرك الأساسي لرائد الأعمال في السعي لتحقيق أهدافه على المدى البعيد. فهي بمثابة القوة الدافعة التي تساهم في نجاح المشروع (شمبي، ٢٠١١).
١٠. البدهاءة: في اتخاذ القرارات، لا يعتمد رائد الأعمال فقط على الحقائق والمعلومات، بل على تجربته الشخصية وحده، مما يساعده على اتخاذ قرارات سريعة (شمبي، ٢٠١١).
١١. تحمل المسؤولية: رائد الأعمال هو شخص يتحمل المسؤولية عن نجاح أو فشل مشروعاته، دون إلقاء اللوم على الظروف البيئية أو الخارجية (شمبي، ٢٠١١).

١٢. الرغبة في الاستقلالية: يسعى أصحاب الأعمال الريادية إلى الاستقلالية في العمل دون الاعتماد على الآخرين في تحقيق أهدافهم. لذلك، يبتعدون عن العمل في المنظمات الكبيرة أو البيروقراطية التي تحد من حرية الحركة وتحقيق الطموحات (السكرانة، ٢٠٠٦).

المبحث الثاني: الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية:

تُظهر نتائج الدراسات التي أُجريت في المملكة العربية السعودية أن رواد الأعمال في عام ٢٠٢١ قد وجدوا أن بدء عمل تجاري خلال جائحة كوفيد-١٩ أقل صعوبة مقارنة بالعام السابق. ففي عام ٢٠٢١، أشار ٢٥٪ من رواد الأعمال إلى أن تأسيس الأعمال التجارية كان أكثر تحدياً في ذلك العام مقارنة بالعام ٢٠٢٠، حيث كانت النسبة ٥٠٪. ويعكس هذا الانخفاض الكبير العودة إلى النمو الاقتصادي الإيجابي في ٢٠٢١ بعد الانكماش الذي حدث في ٢٠٢٠. علاوة على ذلك، يُحتمل أن رواد الأعمال قد اكتسبوا فهماً أفضل لجائحة كوفيد-١٩، مما مكّنهم من التكيف مع الوضع واغتنام الفرص الناشئة عنها. كما أن السياسات والمبادرات الحكومية قد أسهمت بشكل كبير في هذا التحول، حيث قامت بتخفيف الأثر السلبي للجائحة على الاقتصاد. من المحتمل أن العديد من رواد الأعمال، على الرغم من اختلافاتهم، بدأوا في البحث عن طرق للتعامل مع الآثار المستمرة للجائحة أو استغلال الفرص التي أتاحتها.

فيما يتعلق بتوقعات النمو لأصحاب الأعمال القائمة، أظهر هؤلاء تفاؤلاً أقل في عام ٢٠٢١ مقارنة بالعام ٢٠٢٠. إذ أشار ١٨٪ منهم إلى توقعات نمو أقل في ٢٠٢١ مقارنة بـ ٦٣٪ في ٢٠٢٠، مما يعكس انخفاضاً بنسبة ٧١٪. يعتقد البعض أن أصحاب الأعمال الذين أوقفوا خططهم للنمو في ٢٠٢٠ قد استفادوا من الدعم الحكومي الذي مكّنهم من استئناف هذه الخطط. إن الاستراتيجية الحكومية التي تهدف إلى تحويل البلاد وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، إلى جانب التدابير الخاصة التي اتخذت لدعم الشركات أثناء الجائحة، قد ساعدت في تقليل الأثر الاقتصادي للجائحة مقارنة بالعديد من البلدان الأخرى. إضافة إلى ذلك، فإن رواد الأعمال وأصحاب الشركات قد تعلموا كيفية الصمود خلال الجائحة. ومع استمرار الأعمال في عام ٢٠٢١، بدأ الكثيرون يرون الفرص الاقتصادية الجديدة وازدادوا تفاؤلاً بشأن المستقبل.

وفيما يتعلق بالفرص الجديدة، تشير النتائج إلى أن الجائحة قد أسهمت في خلق فرص تجارية جديدة، بما في ذلك ظهور احتياجات جديدة في السوق وتحولات في المشهد التنافسي، مما يتيح لرواد الأعمال طرقاً جديدة للمنافسة. هذه الفرص

تنعكس في مختلف القطاعات الاقتصادية التي لا تزال توفرها السوق السعودية، بل قد تزداد في بعض الحالات بفعل الجائحة. على الرغم من أن رواد الأعمال السعوديين يركزون عادة على القطاعات التي تستهدف المستهلك، مثل تجارة التجزئة والخدمات الشخصية والمطاعم والخدمات الفندقية، إلا أن النمو السكاني في المملكة قد أدى إلى زيادة الطلب على الإسكان والمرافق، مما يوفر فرصاً للمستثمرين في القطاع العقاري وموردي مواد البناء وكذلك المهندسين والمعماريين. وبالإضافة إلى ذلك، يتزايد الطلب على خدمات الرعاية الصحية، والتعليم، والخدمات المالية، والشخصية. يشير هذا الاتجاه إلى تنوع القطاعات التي توفر فرصاً جديدة، بما في ذلك العقارات والزراعة والتكنولوجيا والرعاية الصحية ومواد البناء والأغذية المصنعة والطاقة الشمسية.

الدراسات السابقة:

عياد جليلة (٢٠٢٢): دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية" هدفت دراسة بن عياد جليلة (٢٠٢٢) إلى استكشاف إسهام الشركات الناشئة في عملية التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، ودورها في الحد من البطالة وخلق الثروة الجديدة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي. خلصت الدراسة إلى أن الشركات الناشئة تمثل بديلاً مهماً في وقت يشهد العالم تغيرات وتطورات مستمرة، مما أدى إلى تغيير بيئة عمل الشركات الناشئة واستراتيجياتها التنظيمية. كما أكدت الدراسة على أن هذه الشركات تساهم بشكل ملحوظ في تطوير قطاع التصنيع، مما يسهم في إحداث نهضة اقتصادية تؤثر إيجابياً على بقية القطاعات، بالإضافة إلى تسهيل إجراءات تمويل الشركات الناشئة وتلبية احتياجاتها المالية.

دراسة (شراف عقون وآخرون، ٢٠٢٢) بعنوان: اقتصاد الشركات الناشئة (تقييم حالة الأردن). هدفت دراسة شراف عقون وآخرون (٢٠٢٢) بعنوان إلى تحديد الإطار المفاهيمي للشركات الناشئة وتبسيط الضوء على التجربة الأردنية كإحدى نماذج النجاح العربي في هذا المجال. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الرئيسية، أبرزها وجود علاقة وطيدة بين برامج دعم ريادة الأعمال والشركات الناشئة، حيث تتقاطع أهداف الشركات الناشئة مع أهداف ريادة الأعمال. كما أشارت الدراسة إلى أن الشركات الناشئة تحتاج إلى بيئة داعمة تتضمن حاضنات الأعمال، التي لها دور مباشر في ازدهار هذه الشركات ونموها. بالإضافة إلى ذلك، أكدت الدراسة على أهمية شبكات التمويل، مثل رأس مال المخاطر ورأس المال الاستثماري، في دعم الشركات الناشئة وتعزيز نموها السريع.

دراسة (محمد فودوا وآخرون، ٢٠٢١) بعنوان: دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في السعودية. هدفت دراسة محمد فودوا وآخرون (٢٠٢١) بعنوان إلى تبسيط الضوء على دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي. وقد توصلت الدراسة إلى أن مفهوم حاضنات الأعمال في السعودية يشبه بشكل كبير مفهوم المشاتل، حيث يعتبر تبني المملكة لفكرة حاضنات الأعمال خطوة إيجابية، ولكن لا تزال الثمار المأمولة لم تتحقق بعد، وذلك بسبب حداثة التجربة من جهة، وعدم إدراك بعض المسؤولين لأهمية خدمات حاضنات الأعمال من جهة أخرى. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة

الإسراع في توسيع نطاق انتشار حاضنات الأعمال في السعودية، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في إنشاء هذه الحاضنات، بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة أو التجارب الخاصة بالدول المجاورة مثل تونس والمغرب وبعض الدول العربية الأخرى، وذلك لتفادي المشاكل التي واجهتها هذه الدول في هذا المجال.

دراسة عبد الحميد (٢٠١٩): دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (مع الإشارة إلى الواقع المصري). يهدف هذا البحث إلى دراسة دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الواقع المصري، باستخدام المنهج الفرضي الحديث. تم استخدام اختبار سببية جرانجر بالإضافة إلى التحليل النظري للفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٩. وتوصلت الدراسة من خلال تحليل سببية جرانجر إلى أن ريادة الأعمال تساهم في التنمية البشرية، وبالتالي تؤثر بشكل إيجابي على البعدين الاقتصادي والاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة. كما أظهرت النتائج أن ريادة الأعمال تعتبر أحد العوامل المسببة للنمو الاقتصادي، وبالتالي تلعب دوراً في تحقيق التنمية المستدامة. أما بالنسبة للعلاقة بين ريادة الأعمال والجودة البيئية، التي تمثل البعد البيئي للتنمية المستدامة، فقد أظهرت الدراسة أن العلاقة تتجه من البعد البيئي نحو ريادة الأعمال، مما يعني أن توفر بيئة جيدة يساهم في دعم ريادة الأعمال في مصر. كما توصلت الدراسة من خلال التحليل النظري إلى أهمية زيادة الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتفعيل تفكير الشباب، وتطوير حاضنات الأعمال الخاصة بهم. كما أكدت على ضرورة تطوير منظومة التخطيط الكلي، والتركيز على التعليم الفني، وتقليل الروتين الإداري في إنجاز المعاملات، وتوسيع نطاق الدعم الحكومي للمشروعات. كذلك، تم التأكيد على أهمية تسجيل المشاريع قانونياً، وتشجيع رواد الأعمال على ابتكار مشروعات لإدارة البيئة، والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر.

دراسة سليمان وعبد القادر (2020) بعنوان دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بالتطبيق على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير سياسات حاضنات الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية، من خلال التركيز على قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة. أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة يعتبرون أن السياسات التمويلية لحاضنات الأعمال غير عادلة وغير مجزية، ولا تتناسب مع حجم الدعم الحكومي المتاح. وقد انطلقت

الدراسة الحالية من هذه النتائج لتحديد المتغيرات المناسبة ودراسة المشكلة الحالية المتعلقة بتطوير سياسات التمويل لحاضنات الأعمال.

دراسة خميس والزعاري (2014) بعنوان محددات ريادة الأعمال في تبوك: مقترحات وحلول في ضوء مشروعات الريادة للعام. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات والمحددات التي تواجه ريادة الأعمال في مدينة تبوك. توصلت الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات المرتبطة بتسويق المنتجات والخدمات، بالإضافة إلى مشاكل تمويلية وإدارية تؤثر على نجاح المشاريع الريادية. استفادت الدراسة الحالية من هذه المتغيرات والنتائج لتحديد المعوقات التي تؤثر على تطوير ريادة الأعمال في السياق المحلي.

دراسة مهدي: (2015) بعنوان أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها فلسفة حاضنات الأعمال، والسعي إلى تحقيق الترابط الفكري بين هذه المرتكزات. أظهرت النتائج أن الهدف الأساسي لحاضنات الأعمال هو تعزيز روح الريادة ومساندة المشاريع الريادية الصغيرة في مواجهة التحديات المرتبطة بمرحلة الانطلاق. تم الاستفادة من هذه النتائج في الدراسة الحالية لدعم الفكر الريادي في حاضنات الأعمال.

دراسة الهرامشة (2014) بعنوان اتجاهات طالب إدارة الأعمال نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية، دراسة حالة طلبة جامعة الزرقاء. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الدور الذي تقوم به حاضنات الأعمال في إنشاء وتطوير المشروعات الريادية التكنولوجية. توصلت الدراسة إلى أن دور حاضنات الأعمال في هذا السياق كان بدرجة متوسطة في مرحلة الإنشاء والتطوير. استفادت الدراسة الحالية من هذه النتائج لدعم فكرة تعزيز الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم الريادة التكنولوجية من خلال توفير بيئة مناسبة لتطوير المشاريع.

دراسة زكر (2012) بعنوان دور تقانة المعلومات والاتصالات في تعزيز الريادة الشخصية: دراسة استطلاعية لأراء عينة من مدراء المنظمات الصناعية في محافظة نينوى. هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور تقانة المعلومات والاتصالات في تعزيز خصائص الريادة الشخصية مثل الإبداع، والمبادرة، واستغلال الفرص، والرؤية. كشفت الدراسة أن

المنظمات التي تبنت تقانة المعلومات والاتصالات كانت أكثر قدرة على استغلال الفرص وتطوير القدرات الإبداعية. استفادت الدراسة الحالية من هذه النتائج لتأكيد أهمية إبداع مؤسسات الريادة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

دراسة إدريس وأحمد(2016) بعنوان ريادة الأعمال وأثرها في معالجة البطالة في المملكة العربية السعودية. هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة على الحد من البطالة ودورها في التنمية الاقتصادية. توصلت الدراسة إلى وجود وعي كبير بأهمية المشروعات الريادية في الحد من البطالة، رغم وجود بعض التحديات التي تواجه هذه المشاريع في بدايتها، مثل التمويل والبيروقراطية وحقوق الملكية. استفادت الدراسة الحالية من هذه النتائج لتحديد العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع الريادية وتحقيق التنمية الاقتصادية.

دراسة الشمري(2008) دور اقتصاد المعرفة في تحقيق النمو الاقتصادي: مصر أنموذج. هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نظرية النمو الحديثة في اقتصاد المعرفة، وعرض تجربة مصر كدولة نامية في هذا المجال. خلصت الدراسة إلى أن الاقتصاد المعتمد على المعرفة يعد اتجاهاً عالمياً متنامياً بفضل ثورة المعلومات والاتصالات. استُفيد من هذه الدراسة في البحث الحالي لتعزيز فهم النمو الاقتصادي المبني على المعرفة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة.

دراسة: Zouhar, Longob, Lukeša (2019) تحت عنوان هل تعزز حاضنات الأعمال فعلاً نمو ريادة الأعمال؟ دليل من عينة كبيرة من الشركات الناشئة المبتكرة في إيطاليا. تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير حاضنات الأعمال على نمو الشركات المبتدئة في إيطاليا، وتحليل ما إذا كانت هذه الشركات تحقق أداءً أفضل في مجال الإيرادات والفرص الوظيفية مقارنة بالشركات غير المحتضنة. توصلت الدراسة إلى أن الشركات المبتدئة المحتضنة تتمتع بفرص أفضل لتحقيق نمو في الإيرادات والفرص الوظيفية. استفادت الدراسة الحالية من هذه النتائج لدعم فكرة أن الشركات المبتدئة المحتضنة قد تسهم بشكل أكبر في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال النمو المستدام في الإيرادات والفرص الوظيفية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

١. منهجية الدراسة:

تم تصميم هذه الدراسة بمنهجية تحليلية وصفية تهدف إلى استكشاف تأثير ريادة الأعمال على تنمية واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. تعتمد الدراسة على مراجعة الأدبيات العلمية المرتبطة بريادة الأعمال، واستراتيجيات الإدارة، وعوامل النجاح الرئيسية للشركات الناشئة. سيتم جمع البيانات باستخدام أداة الدراسة وهي استبيانات موجهة إلى رواد الأعمال والمسؤولين في حاضنات الأعمال. كما ستبذل الدراسة إطارًا نظريًا متعدد المستويات، يجمع بين مفاهيم ريادة الأعمال مثل التدمير الإبداعي ونظرية التعقيد، لفهم التحديات والفرص التي تواجه الشركات الناشئة في السياق المحلي. سيتم استخدام أساليب تحليل إحصائي لاختبار الفرضيات وتقييم العلاقة بين ريادة الأعمال ونمو واستدامة الشركات الناشئة. تهدف النتائج إلى تقديم توصيات عملية تدعم السياسات الحكومية وتعزيز بيئة ريادة الأعمال، بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحقيق اقتصاد متنوع ومستدام.

٢. تصميم أداة الدراسة:

تم تصميم الدراسة لتكون دراسة مقطعية في المجتمع السعودي وخاصة رواد الأعمال من خلال جمع بيانات مقطعية عن طريق الاستبيانات. يتكون الاستبيان من ثلاث أجزاء:

- الجزء الأول: المقدمة والموافقة
- الجزء الثاني: البيانات الديموغرافية للمشاركين
- الجزء الثالث: استراتيجيات رواد الأعمال في الشركات الناشئة.

٣. الاطار النظري والمفاهيمي ونظريات الدراسة:

تستند الدراسة الى عدة نظريات علمية يمكن شرح تفاصيلها بشكل من الايجاز في الفصل الحالي مع شرح تفصيلي مع الاطار النظري للبحث، ومن اهم النظريات المستخدمة في الدراسة التالي :

نظرية ريادة الاعمال: لا يزال مفهوم نظرية ريادة الأعمال بعيد المنال بسبب طبيعته متعددة التخصصات، والتي تشمل رأس المال المخاطر، والابتكار، واقتصاديات الشبكات. وتعد فكرة "التدمير الإبداعي" لشومبيتر جوهرية، حيث يعيد رواد الأعمال تنظيم الصناعات من خلال توليفات جديدة استجابة لتحولات اقتصادية كلية أو تكنولوجية، مما يخلق ديناميكيات سوقية جديدة. ومع ذلك، فإن النظريات الحالية - مثل نظريات العقود، والتطور، ونظرية الموارد - لا تفسر بالكامل ظاهرة ظهور الشركات الريادية، حيث تفشل في توضيح سبب عدم نشوء بعض هذه الشركات الريادية حتى في ظل ظروف ملائمة. تركز الأبحاث الحديثة في ريادة الأعمال بشكل متزايد على مفهوم "الظهور"، الذي يتضمن خلقًا عفويًا للهياكل التنظيمية. تظهر دراسة الظهور، من خلال نظرية التعقيد، كيفية ظهور شركات جديدة من شروط عشوائية، محكومة بمبادئ معينة. ويتناول باحثون مثل ديو وفيلاموري وفينكاتارامان كيفية تجمع المعرفة والموارد الموزعة لتشكيل شركات ريادية في أوقات وأماكن معينة. بالإضافة إلى ذلك، يبرز عمل ألفاريز وبارني التحديات الفريدة التي تواجهها الشركات الريادية في خلق وتخصيص القيمة، وهي عملية غالباً ما تكون جذرها في عدم التماثل في المعرفة. في النهاية، تتطور نظريات ريادة الأعمال لتشمل تحليلات متعددة المستويات، تعالج الإدراك الفردي، والهياكل التنظيمية، وظروف الصناعة. يتيح هذا النهج الشامل، الذي يُطلق عليه "الهولاري"، للباحثين دمج العوامل الثقافية والمؤسسية لفهم ظواهر ريادة الأعمال بشكل أفضل.

الاطار المفاهيمي للدراسة:

يعتمد الإطار المفاهيمي لهذه الدراسة على تحديد المفاهيم الأساسية المتعلقة بريادة الأعمال وتنمية واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على العوامل المؤثرة والعلاقات بين المتغيرات المختلفة. يوضح الإطار المفاهيمي الآتي:

١. ريادة الأعمال: تُعرف بأنها عملية إنشاء وإدارة مشاريع مبتكرة تهدف إلى تحقيق قيمة مضافة، سواء من خلال تقديم

منتجات أو خدمات جديدة أو تحسين العمليات الحالية. يتمحور دور ريادة الأعمال في هذه الدراسة حول تطوير

استراتيجيات تسهم في مواجهة التحديات وتحقيق النمو المستدام.

٢. الشركات الناشئة: تُعرّف بأنها المشاريع الصغيرة أو المتوسطة التي تعمل في بيئة عالية المخاطر وتتسم بتقديم حلول مبتكرة للأسواق، مع التركيز على تحقيق التوسع والنمو المستدام.

٣. الاستدامة: تعني القدرة على تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يضمن بقاء الشركات الناشئة واستمراريتها على المدى الطويل.

٤. العوامل المؤثرة: تشمل العوامل الداخلية (مثل الابتكار، القيادة، وإدارة الموارد) والعوامل الخارجية (مثل الدعم الحكومي، البيئة القانونية، والتكنولوجيا).

٥. الدعم الحكومي: يتمثل في المبادرات الحكومية، مثل برامج التمويل والإرشاد وحاضنات الأعمال، ودورها في تهيئة بيئة ريادية محفزة.

٦. التكنولوجيا: تشير إلى استخدام التقنيات الحديثة لتعزيز القدرة التنافسية للشركات الناشئة، وتحسين الكفاءة، وتطوير المنتجات، والخدمات.

٤. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية للدراسة: هناك علاقة إيجابية بين ريادة الأعمال ونمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الأولى للدراسة: تساهم استراتيجيات ريادة الأعمال المدروسة في زيادة نسبة نجاح الشركات الناشئة في تحقيق أهدافها.

الفرضية الفرعية الثانية للدراسة: يعتبر الدعم الحكومي والمبادرات المتعلقة برعاية الأعمال عوامل مؤثرة بشكل إيجابي على استدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

٥. التحليل الإحصائي للنتائج:

سوف يتم تحليل جميع البيانات المستخلصة من الاستبيان باستخدام برامج التحليل الإحصائي المتخصصة. يتضمن ذلك استخدام مقاييس النزعة المركزية، مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، بالإضافة إلى حساب التكرارات والنسب المئوية لتوفير عرض شامل للبيانات. كما سيتم إجراء تحليلات إحصائية متقدمة، مثل تحليل الانحدار لاستكشاف العلاقات

بين المتغيرات المختلفة، وتحليل التباين (ANOVA) لتحديد الفروق بين المجموعات المختلفة. تهدف هذه التحليلات إلى تقديم رؤى دقيقة ومتعمقة تساهم في فهم تأثير استراتيجيات إدارة المواهب ضمن سياق التحول الرقمي.

الفصل الرابع

تحليل النتائج ومناقشتها

الفصل الرابع

تحليل النتائج ومناقشتها

١. البيانات الديموغرافية للدراسة وعدد المشاركين في الدراسة من رواد الأعمال:

تُظهر النتائج الديموغرافية لعينة الدراسة توزيعًا متنوعًا يساهم في فهم العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال وتنمية الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. بالنسبة للنوع الاجتماعي، تُشير البيانات إلى أن غالبية المشاركين من الإناث بنسبة ٨٥,٦٪، مقارنة بنسبة ١٤,٦٪ للذكور. هذا التفاوت يُمكن أن يعكس اتجاهًا متزايدًا نحو مشاركة النساء في ريادة الأعمال، وهو ما يتماشى مع الجهود الوطنية لتعزيز دور المرأة في الاقتصاد تماشيًا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. فيما يتعلق بالعمر، أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و ٤٤ عامًا بنسبة ٥٦٪، يليهم الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٣٤ عامًا بنسبة ٢٠٪. هذه الفئات تُعتبر من الأكثر نشاطًا اقتصاديًا، ما يعكس طبيعة ريادة الأعمال التي تتطلب خبرة عملية وشبكة علاقات مهنية واسعة، إلى جانب الطاقة والابتكار.

من ناحية المؤهلات التعليمية، تبين أن غالبية المشاركين حاصلون على درجة البكالوريوس بنسبة ٦٢٪، يليهم حملة الماجستير بنسبة ٢٢٪. هذه النتائج تشير إلى أن التعليم العالي يلعب دورًا محوريًا في تمكين الأفراد من دخول مجال ريادة الأعمال. كما أن نسبة ٨٪ لكل من حاملي الدكتوراه والدبلوم، بالإضافة إلى "أخرى"، تعكس وجود تباين في الخلفيات التعليمية للمشاركين. أما مجالات العمل، فقد لوحظ تركيز كبير في الفئة "أخرى" بنسبة ٦٢٪، وهو ما قد يُشير إلى تنوع الصناعات التي ينتهي إليها رواد الأعمال، بما يعكس الطبيعة متعددة القطاعات لريادة الأعمال في المملكة. ومع ذلك، فإن نسب المشاركة الأقل في مجالات مثل التقنية (٢٪) والتصنيع (٢٪) قد تستدعي مزيدًا من الدراسة لفهم مدى انخراط هذه المجالات في النظام الريادي. وأخيرًا، فيما يخص حجم الشركات ومدة الخبرة، فإن غالبية المشاركين يعملون في شركات يزيد عدد موظفيها عن ١٠٠ موظف بنسبة ٥٦٪، ويملك ٥٢٪ منهم خبرة في شركات مماثلة، مما يُبرز التركيز على الشركات الأكبر نسبيًا كبيئة عمل لريادة الأعمال. ومن جهة أخرى، فإن المشاركة المحدودة من الشركات الصغيرة قد تكون مؤشرًا على تحديات تواجه هذه الفئة

في تحقيق الاستدامة والنمو. تُظهر هذه النتائج الديموغرافية تأثير التعليم والخبرة وحجم الشركات على ريادة الأعمال في المملكة، وتُبرز الحاجة إلى تعزيز دعم المجالات التقنية والصناعات الصغيرة لتعزيز التنوع والاستدامة.

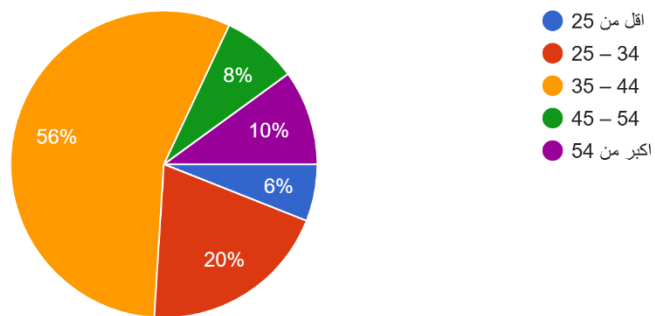
جدول-١: البيانات الديموغرافية للمشاركين في الاستبانة.

م	السؤال	الإجابة		
		النقاط	التكرار	النسبة %
١	الجنس	ذكر	٧	١٤,٦ %
		انثي	٤١	٨٥,٦ %
٢	العمر (السنوات)	اقل من ٢٥	٣	٦ %
		٢٥ – ٣٤	١٠	٢٠ %
		٣٥ – ٤٤	٢٨	٥٦ %
		٤٥ – ٥٤	٤	٨ %
		اكبر من ٥٥	٥	١٠ %
		دبلوم	٤	٨ %
٣	الحالة التعليمية	بكالوريوس	٣١	٦٢ %
		ماجستير	١١	٢٢ %
		دكتوراه	٤	٨ %
		اخرى	٤	٨ %
		تقنية	١	٢ %
٤	مجال العمل	تصنيع	١	٢ %
		تسويق	٤	٨ %
		تمويل	٦	١٢ %
		خدمات	٧	١٤ %
		أخرى	٣١	٦٢ %
		اقل من ١٠ موظفين	٤	٨ %
٥	مدة الخبرة (بالسنوات)	١٠ – ٤٩ موظف	٦	١٢ %
		٥٠ – ٩٩ موظف	١٤	٢٨ %
		اكبر من ١٠٠ موظف	٢٦	٥٢ %

٦٪	٣	اقل من ١٠ موظفين	حجم الشركة	٦
٢٤٪	١٢	١٠ - ٤٩ موظف		
١٤٪	٧	٥٠ - ٩٩ موظف		
٥٦٪	٢٨	اكبر من ١٠٠ موظف		

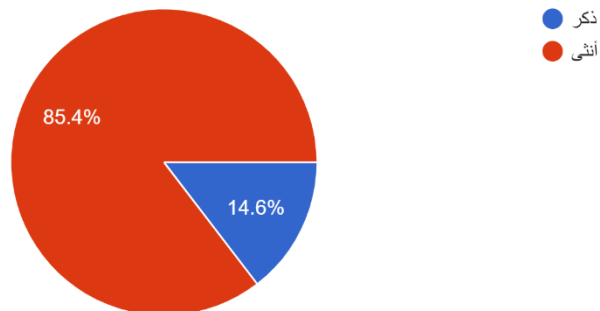
العمر:

50 responses



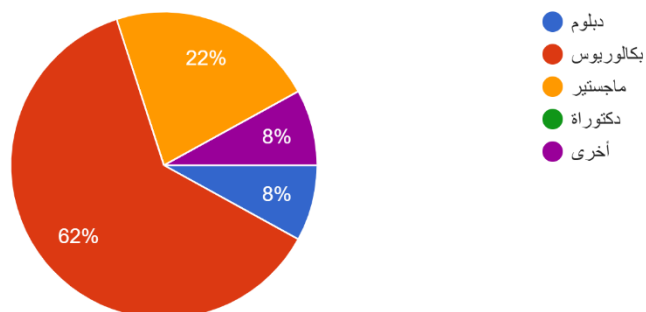
الجنس

48 responses



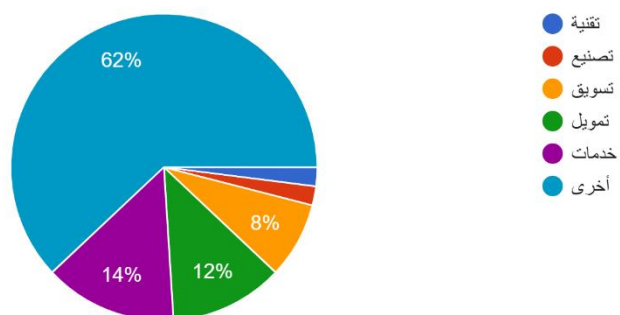
المستوى التعليمي

50 responses



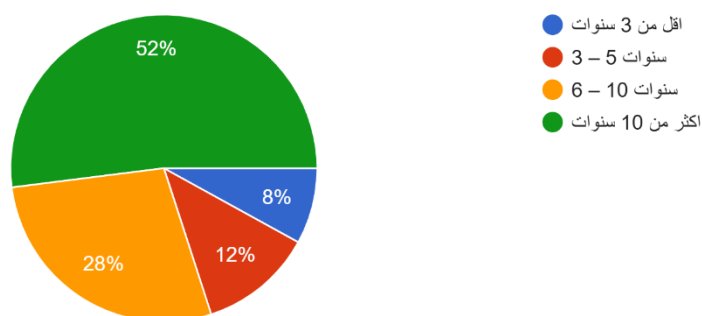
مجال العمل

50 responses

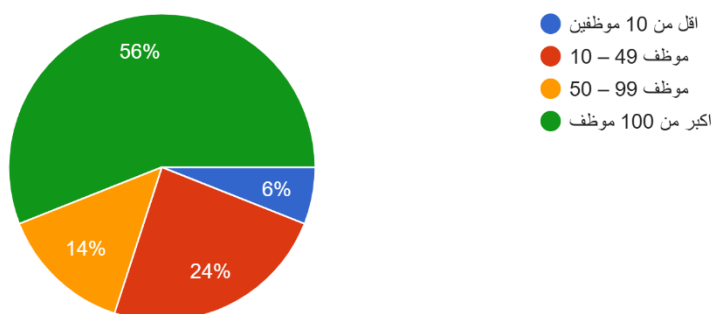


مدة الخبرة

50 responses



حجم الشركة
50 responses



شكل-١: البيانات الديموغرافية.

٢. استراتيجيات ريادة الأعمال في الشركات الناشئة:

التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الأهداف بعيدة المدى: تشير النتائج إلى أن ٩٨٪ من المشاركين (٧٢,٥٪ موافق بشدة، و ٢٥,٥٪ موافق) يؤكدون أن التخطيط الاستراتيجي يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق الأهداف طويلة المدى للشركات الناشئة. هذا الإجماع يعكس أهمية وضع خطط استراتيجية واضحة تمكن الشركات من تحقيق نمو مستدام ومواكبة التغيرات في السوق، مما يعزز استقرارها على المدى البعيد. دور إدارة الموارد البشرية: أفاد ٨٦,٣٪ من المشاركين (٦٦,٧٪ موافق بشدة و ١٩,٦٪ موافق) بأن إدارة الموارد البشرية تؤدي دورًا مهمًا في جذب وتطوير الكفاءات. يُبرز ذلك الحاجة إلى استراتيجيات فعالة لإدارة المواهب، مثل التدريب المستمر وبرامج التحفيز، لضمان جذب الموظفين ذوي المهارات العالية والاحتفاظ بهم، وهو عامل حاسم لنجاح الشركات الناشئة.

استراتيجيات التسويق المبتكرة: أعرب ٩٤,٢٪ من المشاركين (٦٦,٧٪ موافق بشدة و ٢٧,٥٪ موافق) عن موافقتهم على أن التسويق المبتكر يساعد الشركات الناشئة على تعزيز انتشارها في السوق السعودي. هذه النتيجة تؤكد أهمية توظيف أساليب تسويقية مبتكرة، مثل الحملات الرقمية واستراتيجيات العلامات التجارية، لتعزيز التواجد في السوق وجذب العملاء. صعوبات التمويل: تُظهر البيانات أن ٤٥,١٪ فقط من المشاركين (١١,٨٪ موافق بشدة و ٣٣,٣٪ موافق) يعتقدون أن الشركات تواجه صعوبات في الوصول إلى التمويل اللازم، بينما ٤٧,١٪ كانوا محايدين. هذا التباين قد يشير إلى وجود تفاوت بين الشركات في الوصول إلى مصادر التمويل، مما يستدعي تعزيز مبادرات التمويل الحكومي أو تسهيل الوصول إلى رأس المال الاستثماري للشركات الناشئة.

استراتيجيات التسويق المتقدمة: أفاد ٨٢,٣٪ من المشاركين (٢٩,٤٪ موافق بشدة و ٥٢,٩٪ موافق) بأن الشركات تعتمد على استراتيجيات تسويق متقدمة للوصول إلى العملاء المستهدفين. يعكس ذلك وعي الشركات الناشئة بأهمية التسويق الرقمي واستراتيجيات استهداف العملاء، إلا أن تحسين الاستثمار في التقنيات الحديثة قد يُعزز الفعالية. تحسين العمليات الداخلية: أعرب ٧٨,٤٪ من المشاركين (٢٩,٤٪ موافق بشدة و ٤٩٪ موافق) عن أن الشركات تعمل بفعالية لتحسين عملياتها الداخلية. يُشير ذلك إلى أن الشركات تدرك أهمية تحسين الكفاءة التشغيلية لتقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية، مما يُسهم في دعم الاستدامة على المدى الطويل.

إدارة التدفقات النقدية: أفاد ٧٤,٥٪ من المشاركين (٢٣,٥٪ موافق بشدة و ٥١٪ موافق) بوجود إدارة فعّالة للتدفقات النقدية، مما يُبرز إدراك الشركات لأهمية إدارة السيولة لتحقيق الاستقرار المالي. إلا أن ٢٥,٥٪ أبدوا تحفظات، مما يستدعي تحسين المهارات المالية لدى الشركات الناشئة. تحديات جذب المواهب المتخصصة: أفاد ٦٦,٧٪ من المشاركين (١٥,٧٪ موافق بشدة و ٥١٪ موافق) بأن الشركات تواجه تحديات في جذب المواهب المتخصصة، ما يُبرز الحاجة إلى تحسين بيئة العمل وبرامج التحفيز لجذب المهارات المطلوبة، خاصة في القطاعات التقنية التي تحتاج إلى كفاءات عالية. تشير النتائج إلى أن الشركات الناشئة في المملكة تعتمد بشكل كبير على التخطيط الاستراتيجي، استراتيجيات التسويق، وتحسين العمليات الداخلية. ومع ذلك، تُظهر البيانات تحديات رئيسية، مثل الوصول إلى التمويل وجذب المواهب المتخصصة، مما يستدعي تقديم دعم حكومي إضافي وبرامج تدريبية لتطوير المهارات الحيوية.

التخطيط المالي الفعّال واستدامة الشركة تشير النتائج إلى أن ٩٢٪ من المشاركين (٦٠,٨٪ موافق بشدة و ٣١,٢٪ موافق) يؤكدون على أهمية التخطيط المالي الفعّال لاستدامة الشركة. يعكس هذا الوعي بأهمية إدارة الموارد المالية بفعالية لضمان الاستمرارية والتوسع، ما يتطلب تطبيق سياسات مالية دقيقة لتقليل المخاطر وتحقيق أهداف طويلة المدى. إدارة العمليات وجودة المنتجات أو الخدمات: أكد ٩٢,٢٪ من المشاركين (٥١٪ موافق بشدة و ٤١,٢٪ موافق) على أن إدارة العمليات تلعب دورًا محوريًا في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات. يُظهر ذلك أهمية تحسين الكفاءة التشغيلية واستخدام تقنيات حديثة لضمان تقديم منتجات وخدمات ذات جودة تلي توقعات العملاء. إدارة موارد بشرية داعمة للابتكار: أشار ٧٤,٥٪ من المشاركين (٣٥,٣٪ موافق بشدة و ٣٩,٢٪ موافق) إلى أن الشركة تتبنى استراتيجيات لإدارة الموارد البشرية تدعم الابتكار، مما يعكس إدراك الشركات لأهمية الابتكار في تعزيز تنافسيتها. ومع ذلك، فإن نسبة ٢٥,٤٪ كانت إما محايدة أو غير موافقة، ما يُشير إلى الحاجة لتحسين برامج تطوير الكفاءات والابتكار.

دور التمويل الحكومي: أكد ٨٤,٤٪ من المشاركين (٤٧,١٪ موافق بشدة و ٣٧,٣٪ موافق) أن التمويل الحكومي يُسهّل تحقيق أهداف الشركة. تُظهر هذه النتيجة أهمية دعم الحكومة للشركات الناشئة من خلال برامج تمويل ميسرة أو شراكات استراتيجية لتعزيز النمو والابتكار. تحديات المنافسة في السوق: يشير ٨٦,٣٪ من المشاركين (٤٥,١٪ موافق بشدة و ٤١,٢٪ موافق) إلى أن الشركات تواجه تحديات كبيرة في التنافس مع الآخرين في السوق. هذه النتيجة تعكس الحاجة إلى استراتيجيات تسويق قوية وابتكارات لتلبية متطلبات السوق وتحقيق ميزة تنافسية.

استراتيجيات التسويق والوعي بالعلامة التجارية: أفاد ٩٠,٢٪ من المشاركين (٤٥,١٪ موافق بشدة و ٤٥,١٪ موافق) بأن استراتيجيات التسويق الحالية تُسهم في زيادة وعي العملاء بالعلامة التجارية. تُظهر هذه النتيجة أهمية الاستثمار في استراتيجيات تسويق فعّالة، مثل التسويق الرقمي وحملات الترويج المبتكرة. تحسين العمليات الداخلية وجودة المنتجات والخدمات: أعرب ٩٢,١٪ من المشاركين (٥٢,٩٪ موافق بشدة و ٣٩,٢٪ موافق) عن أن تحسين العمليات الداخلية يؤدي إلى تحسين جودة المنتجات والخدمات. يعكس ذلك أهمية التركيز على تحسين العمليات التشغيلية والاستفادة من التكنولوجيا لتحسين الأداء والجودة.

تنوع مصادر التمويل: أشار ٦٦,٦٪ من المشاركين (١٧,٦٪ موافق بشدة و ٤٩٪ موافق) إلى أن الشركة تعتمد على مصادر تمويل متنوعة للنمو، بينما ٣٣,٤٪ كانوا محايدين أو غير موافقين. تُبرز هذه النتيجة الحاجة إلى تعزيز الوصول إلى مصادر تمويل متعددة مثل المستثمرين، القروض، أو المنح لضمان تحقيق الاستدامة والنمو. النتائج تُبرز إدراك الشركات الناشئة لأهمية التخطيط المالي، إدارة العمليات، واستراتيجيات التسويق في تحقيق النمو والاستدامة. مع ذلك، تظهر تحديات في التنافس وجذب التمويل المتنوع، مما يتطلب تعزيز الدعم الحكومي وتطوير استراتيجيات داخلية لتحسين الأداء وزيادة القدرة التنافسية.

إدارة الموارد البشرية وزيادة رضا الموظفين: أفاد ٧٠,٦٪ من المشاركين (٢٧,٥٪ موافق بشدة و ٤٣,١٪ موافق) بأن إدارة الموارد البشرية تساهم في زيادة رضا الموظفين. يُظهر هذا أهمية دور الموارد البشرية في بناء بيئة عمل إيجابية وتوفير الدعم اللازم للموظفين، ما يعزز من ولائهم وإنتاجيتهم. ومع ذلك، فإن نسبة ٢٥,٥٪ من المشاركين كانوا محايدين، مما قد يشير إلى أن هناك فرصًا لتحسين آليات إدارة الموارد البشرية. تأثير التحديات المالية على نمو الشركة: أعرب ٨٢,٤٪ من المشاركين (٣٥,٣٪ موافق بشدة و ٤٧,١٪ موافق) عن أن التحديات المالية تؤثر سلبيًا على نمو الشركة. تُبرز هذه النتيجة أن التحديات المالية تُعد عائقًا كبيرًا أمام توسع الشركات الناشئة، مما يتطلب تنفيذ استراتيجيات مالية فعالة للحصول على تمويل مستدام. إدارة الأعمال والنجاح التجاري: أكد ٨٢,٣٪ من المشاركين (٣٩,٢٪ موافق بشدة و ٤٣,١٪ موافق) أن الإدارة الفعالة للأعمال تُسهم في تحقيق النجاح التجاري للشركات. تُظهر هذه النتيجة أهمية القيادة الاستراتيجية وتخطيط الأعمال في تحقيق الأهداف التجارية للشركات الناشئة. تطوير استراتيجيات تسويقية جديدة ونمو الشركة: يشير ٩٠,٢٪ من المشاركين

(٤٩٪ موافق بشدة و٤١,٢٪ موافق) إلى أن تطوير استراتيجيات تسويقية جديدة يُعزز من نمو الشركة. تعكس هذه النتيجة أهمية الابتكار في التسويق واستكشاف قنوات جديدة للوصول إلى العملاء المستهدفين وتعزيز مكانة الشركة في السوق.

الاستثمار في تطوير قدرات الموظفين: أفاد ٧٤,٦٪ من المشاركين (٢٧,٥٪ موافق بشدة و٤٧,١٪ موافق) بأن الشركة تستثمر في تطوير قدرات موظفيها. تُبرز هذه النتيجة إدراك الشركات لدور تطوير الموظفين في تعزيز الأداء والإبداع، على الرغم من أن نسبة ٢٥,٥٪ كانوا إما محايدين أو غير موافقين، مما يُظهر الحاجة لتحسين جهود التدريب والتطوير. صعوبات الحفاظ على الكفاءات البشرية: أعرب ٦٨,٧٪ من المشاركين (٢١,٦٪ موافق بشدة و٤٧,١٪ موافق) عن أن الشركات تواجه صعوبات في الحفاظ على الكفاءات البشرية. تُشير هذه النتيجة إلى أن المنافسة على المواهب قد تكون عالية، مما يتطلب توفير حوافز جذابة وثقافة عمل داعمة للاحتفاظ بالكفاءات. التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات المستنيرة: أكد ٩٤,٢٪ من المشاركين (٣٧,٣٪ موافق بشدة و٥٦,٩٪ موافق) أن التخطيط الاستراتيجي يُعزز القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة. تعكس هذه النتيجة أهمية وجود رؤية واضحة واستراتيجيات مدروسة للتعامل مع تحديات السوق واتخاذ القرارات الفعالة.

التمويل الذاتي وفرص التوسع: أفاد ٥٠,٢٪ من المشاركين (٢٥,١٪ موافق بشدة و٢٥,١٪ موافق) بأن الاعتماد على التمويل الذاتي يحد من فرص التوسع، بينما كانت النسبة المتبقية محايدة أو غير موافقة. تُشير هذه النتائج إلى أن التمويل الذاتي قد يُعزز الاستقلالية لكنه يُقيّد الموارد المالية اللازمة للتوسع، مما يتطلب تنويع مصادر التمويل. الإدارة المالية واستدامة الشركة على المدى الطويل: أكد ٩٤,١٪ من المشاركين (٤٥,١٪ موافق بشدة و٤٩٪ موافق) أن الإدارة المالية الفعّالة تُسهم في استدامة الشركة. تُبرز هذه النتيجة أهمية التخطيط المالي، إدارة التدفقات النقدية، وتحليل المخاطر لضمان استمرارية الأعمال. النتائج تُظهر أهمية التخطيط الاستراتيجي والإدارة المالية والموارد البشرية في تعزيز نجاح واستدامة الشركات الناشئة. على الرغم من الوعي بأهمية الابتكار في التسويق والتخطيط المالي، لا تزال هناك تحديات في جذب الكفاءات والحفاظ عليها، إضافة إلى القيود المفروضة بسبب التمويل الذاتي. لذا، من الضروري اعتماد سياسات مبتكرة وداعمة لتطوير بيئة ريادة الأعمال في المملكة.

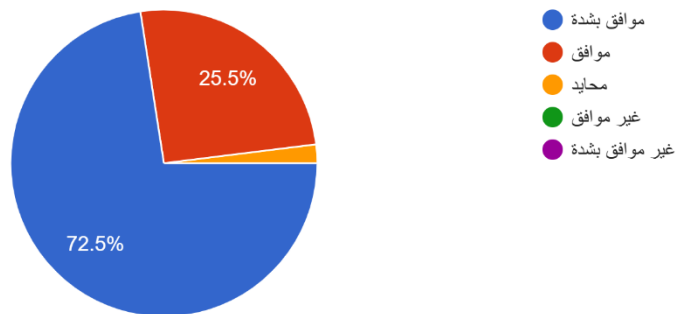
جدول ٢: استراتيجيات ريادة الأعمال في الشركات الناشئة.

م	البند	الإجابة (التكرارات، %)			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
١	التخطيط الاستراتيجي في الشركة يساعد على تحقيق أهداف الشركة بعيدة المدى.	٣٧ (٪٧٢,٥)	١٣ (٪٢٥,٥)	١ (٪٢)	٠ (٪٠)
٢	إدارة الموارد البشرية تلعب دوراً مهماً في جذب وتطوير الموظفين الأكفاء.	٣٤ (٪٦٦,٧)	١٠ (٪١٩,٦)	٥ (٪٩,٨)	٢ (٪٣,٩)
٣	استراتيجيات التسويق المبتكرة تساعد في انتشار الشركة الناشئة في السوق السعودي.	٣٤ (٪٦٦,٧)	١٤ (٪٢٧,٥)	٣ (٪٥,٩)	٠ (٪٠)
٤	تواجه الشركة صعوبات في الوصول إلى التمويل اللازم للتوسع.	٦ (٪١١,٨)	١٧ (٪٣٣,٣)	٢٤ (٪٤٧,١)	٤ (٪٧,٨)
٥	تعتمد الشركة على استراتيجيات تسويق متقدمة للوصول إلى العملاء المستهدفين.	١٥ (٪٢٩,٤)	٢٧ (٪٥٢,٩)	٨ (٪١٥,٧)	١ (٪٢)
٦	الشركة تعمل بفعالية على تحسين عملياتها الداخلية.	١٥ (٪٢٩,٤)	٢٥ (٪٤٩)	١٠ (٪١٩,٦)	١ (٪٢)
٧	هناك إدارة فعالة للتدفقات النقدية في الشركة.	١٢ (٪٢٣,٥)	٢٦ (٪٥١)	١٠ (٪١٩,٦)	٣ (٪٥,٩)
٨	تواجه الشركة تحديات في جذب المواهب المتخصصة.	٨ (٪١٥,٧)	٢٦ (٪٥١)	١٦ (٪٣١,٤)	١ (٪٢)
٩	التخطيط المالي الفعال يُسهم في استدامة الشركة.	٣١ (٪٦٠,٨)	١٦ (٪٣١,٢)	٤ (٪٧,٨)	٠ (٪٠)
١٠	تُعد إدارة العمليات عاملاً مهماً في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات.	٢٦ (٪٥١)	٢١ (٪٤١,٢)	٣ (٪٥,٩)	١ (٪٢)
١١	تبنى الشركة استراتيجيات إدارة موارد بشرية تدعم الابتكار.	١٨ (٪٣٥,٣)	٢٠ (٪٣٩,٢)	٩ (٪١٧,٦)	٤ (٪٧,٨)
١٢	التمويل الحكومي يُسرّل تحقيق أهداف الشركة.	٢٤ (٪٤٧,١)	١٩ (٪٣٧,٣)	٧ (٪١٣,٧)	١ (٪٢)
١٣	تواجه الشركة تحديات في التنافس مع الشركات الأخرى في السوق.	٢٣ (٪٤٥,١)	٢١ (٪٤١,٢)	٧ (٪١٣,٧)	٠ (٪٠)

١٤	استراتيجيات التسويق الحالية تزيد من وعي العملاء بالعلامة التجارية.	٢٣ (٪٤٥,١)	٢٣ (٪٤٥,١)	٤ (٪٧,٨)	١ (٪٢)	٠ (٪٠)
١٥	تحسين العمليات الداخلية يؤدي إلى تقديم خدمات ومنتجات ذات جودة عالية.	٢٧ (٪٥٢,٩)	٢٠ (٪٣٩,٢)	٤ (٪٧,٨)	٠ (٪٠)	٠ (٪٠)
١٦	تعتمد الشركة على مصادر تمويل متنوعة للنمو.	٩ (٪١٧,٦)	٢٥ (٪٤٩)	١٣ (٪٢٥,٥)	٣ (٪٥,٩)	١ (٪٢)
١٧	تساهم إدارة الموارد البشرية في زيادة رضا الموظفين.	١٤ (٪٢٧,٥)	٢٢ (٪٤٣,١)	١٣ (٪٢٥,٥)	١ (٪٣,٩)	٠ (٪٠)
١٨	التحديات المالية تؤثر سلباً على نمو الشركة.	١٨ (٪٣٥,٣)	٢٤ (٪٤٧,١)	٨ (٪١٥,٧)	١ (٪٢)	٠ (٪٠)
١٩	ريادة الأعمال الفعالة تساعد في تحقيق النجاح التجاري للشركة.	٢٠ (٪٣٩,٢)	٢٢ (٪٤٣,١)	٨ (٪١٥,٧)	١ (٪٢)	٠ (٪٠)
٢٠	تطوير استراتيجيات تسويقية جديدة يمكن أن يعزز نمو الشركة.	٢٥ (٪٤٩)	٢١ (٪٤١,٢)	٥ (٪٩,٨)	٠ (٪٠)	٠ (٪٠)
٢١	تستثمر الشركة في تطوير قدرات الموظفين.	١٤ (٪٢٧,٥)	٢٤ (٪٤٧,١)	١١ (٪٢١,٦)	٢ (٪٣,٩)	٠ (٪٠)
٢٢	تواجه الشركة صعوبات في الحفاظ على الكفاءات البشرية.	١١ (٪٢١,٦)	٢٤ (٪٤٧,١)	١٤ (٪٢٧,٥)	٢ (٪٣,٩)	٠ (٪٠)
٢٣	التخطيط الاستراتيجي يعزز القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة.	١٩ (٪٣٧,٣)	٢٩ (٪٥٦,٩)	٣ (٪٥,٩)	٠ (٪٠)	٠ (٪٠)
٢٤	الاعتماد على التمويل الذاتي يحد من فرص التوسع.	١٣ (٪٢٥,١)	٢٣ (٪٢٥,١)	١١ (٪٢١,٦)	٣ (٪٥,٩)	١ (٪٢)
٢٥	الإدارة المالية الفعالة تُسهم في استدامة الشركة على المدى الطويل.	٢٣ (٪٤٥,١)	٢٥ (٪٤٩)	٣ (٪٥,٩)	٠ (٪٠)	٠ (٪٠)

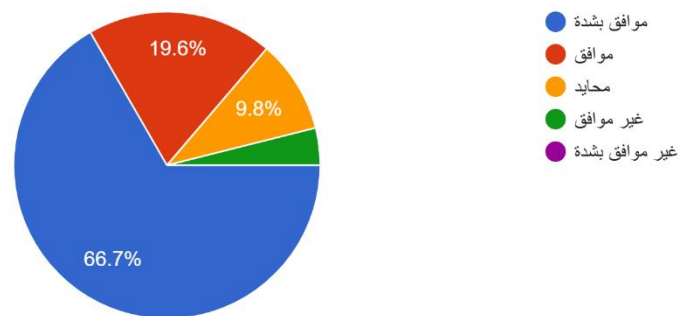
التخطيط الاستراتيجي في الشركة يساعد على تحقيق أهداف الشركة بعيدة المدى.

51 responses



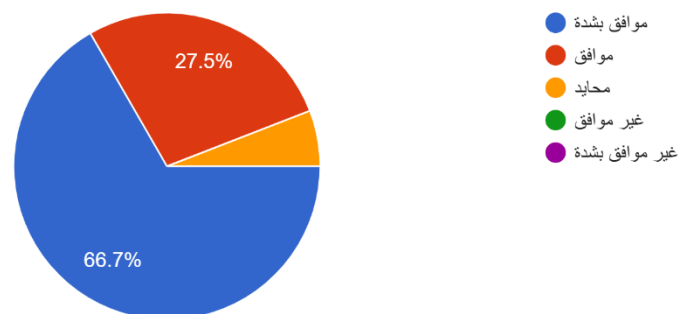
إدارة الموارد البشرية تلعب دوراً مهماً في جذب وتطوير الموظفين الأكفاء

51 responses



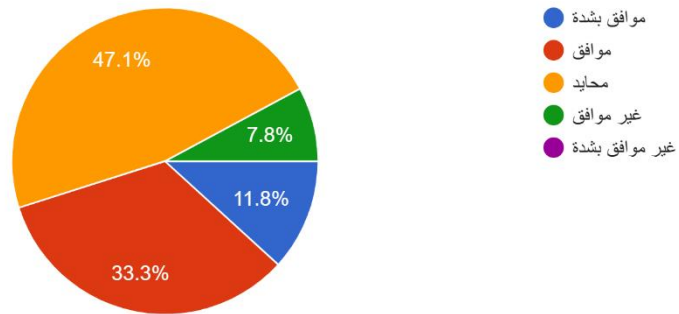
استراتيجيات التسويق المبتكرة تساعد في انتشار الشركة الناشئة في السوق السعودي.

51 responses



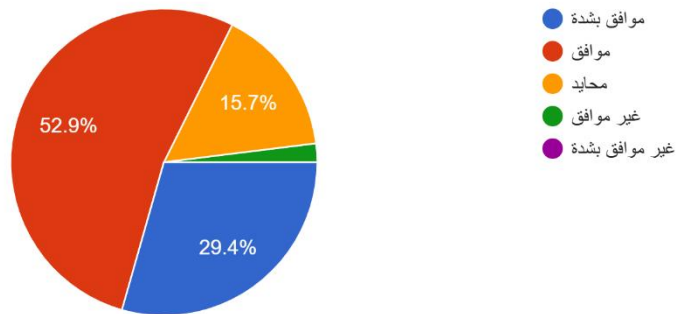
تواجه الشركة صعوبات في الوصول إلى التمويل اللازم للتوسع

51 responses



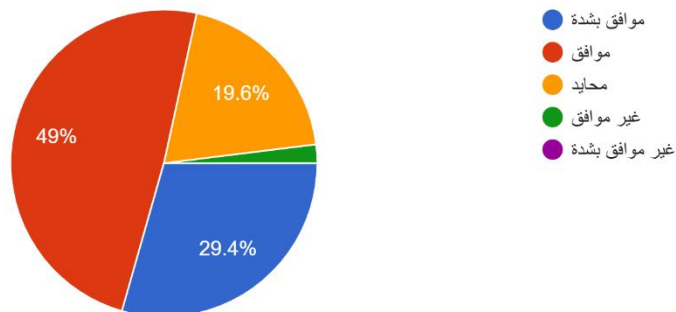
تعتمد الشركة على استراتيجيات تسويق متقدمة للوصول إلى العملاء المستهدفين

51 responses



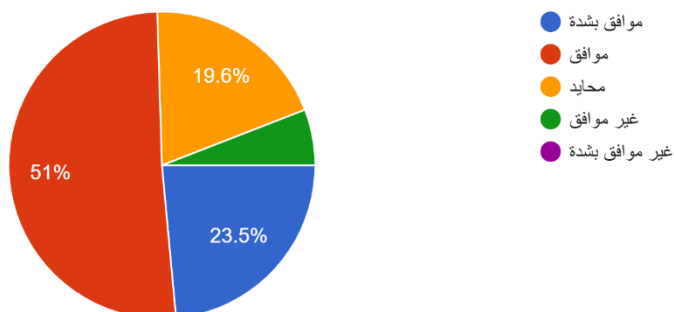
الشركة تعمل بفعالية على تحسين عملياتها الداخلية

51 responses



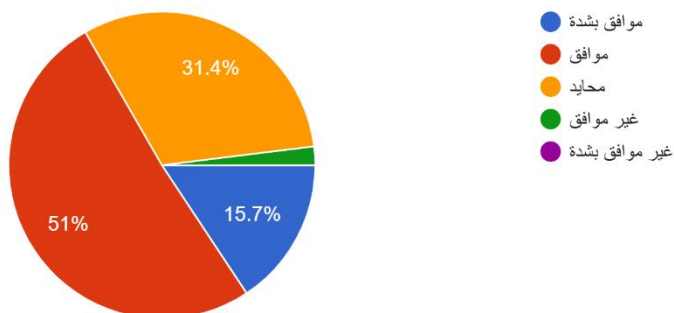
هناك إدارة فعالة للتدفقات النقدية في الشركة.

51 responses



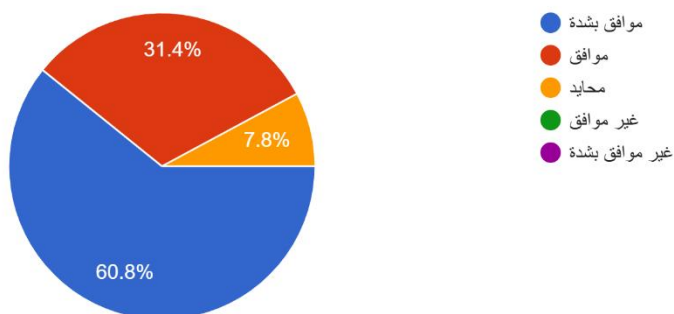
تواجه الشركة تحديات في جذب المواهب المتخصصة.

51 responses



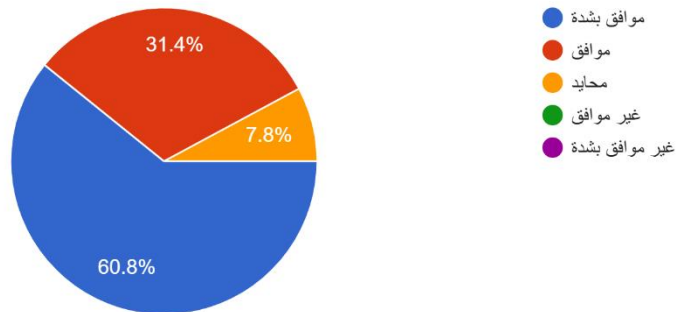
التخطيط المالي الفعّال يُسهم في استدامة الشركة.

51 responses



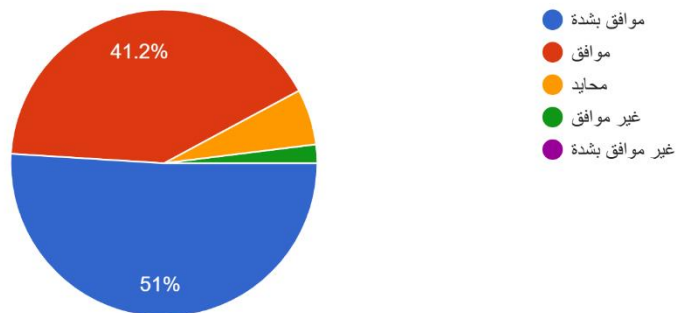
التخطيط المالي الفعال يُسهم في استدامة الشركة.

51 responses



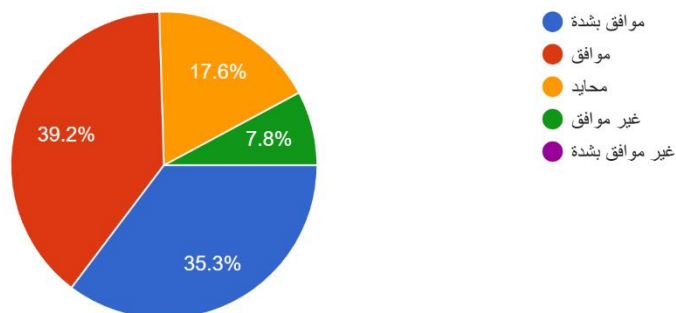
تُعد إدارة العمليات عاملاً مهماً في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات.

51 responses



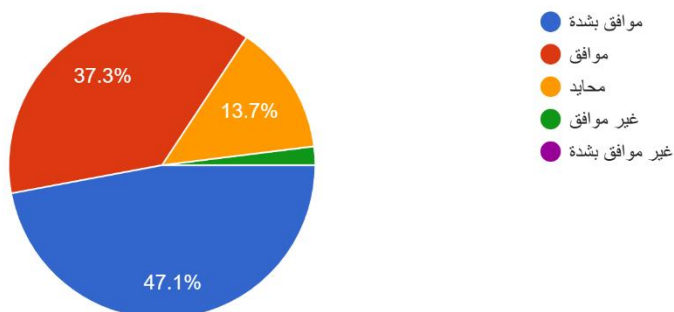
تتبنى الشركة استراتيجيات إدارة موارد بشرية تدعم الابتكار.

51 responses



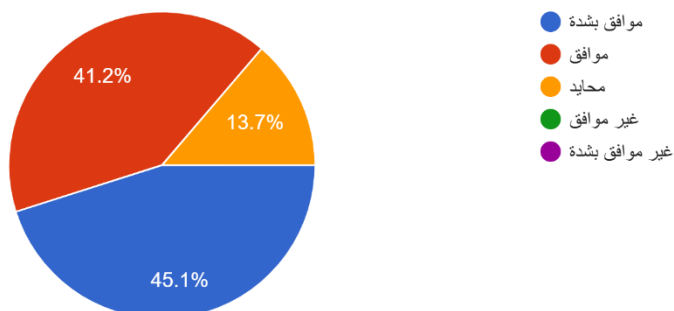
التمويل الحكومي يُسهّل تحقيق أهداف الشركة.

51 responses



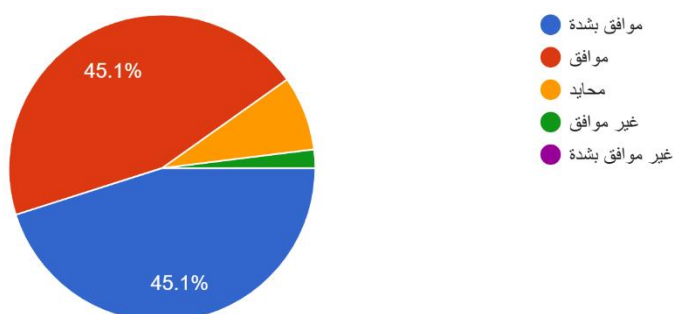
تواجه الشركة تحديات في التنافس مع الشركات الأخرى في السوق.

51 responses



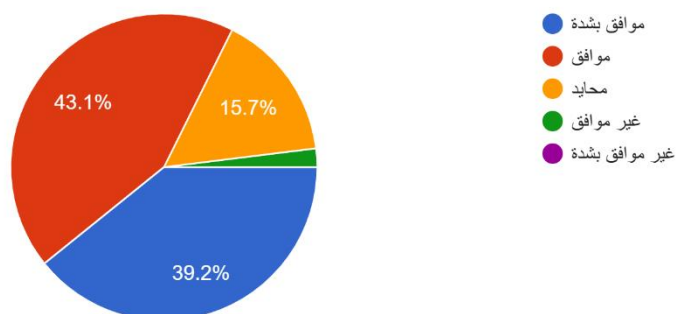
استراتيجيات التسويق الحالية تزيد من وعي العملاء بالعلامة التجارية.

51 responses



إدارة الأعمال الفعالة تساعد في تحقيق النجاح التجاري للشركة

51 responses



شكل ٢: جزء من استجابات المشاركين في الاستبانة حول استراتيجيات ريادة الأعمال.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والخاتمة والتوصيات

١. استراتيجيات ريادة الأعمال في الشركات الناشئة:

تعد استراتيجية ريادة الأعمال محورًا أساسيًا في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما أظهرته الدراسات السابقة التي تناولت دورها وتأثيرها في مختلف البيئات. دراسة بن عياد جليلة (٢٠٢٢) أبرزت دور الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية كمحرك أساسي للتنمية الاقتصادية، حيث ساهمت في خفض البطالة وخلق ثروات جديدة. وأشارت إلى أهمية تطوير سياسات تنظيمية ومالية تتماشى مع التحولات العالمية لتعزيز نمو هذه الشركات. بينما ركزت دراسة شراف عقون وآخرون (٢٠٢٢) على التجربة الأردنية، موضحة أن الشركات الناشئة تحتاج إلى بيئة حاضنة تشمل حاضنات الأعمال وشبكات التمويل مثل رأس المال المخاطر ورأس المال الاستثماري لتحقيق الازدهار. في السياق السعودي، أظهرت دراسة محمد فودوا وآخرون (٢٠٢١) أن تبني مفهوم حاضنات الأعمال خطوة إيجابية، إلا أن تأثيرها الفعلي لا يزال محدودًا بسبب حداثة التجربة وبعض التحديات التنظيمية. وفي نفس السياق، تناولت دراسة سليمان وعبد القادر (٢٠٢٠) أثر سياسات حاضنات الأعمال على قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، حيث أشارت إلى ضرورة تحسين السياسات التمويلية لجعلها أكثر توافقًا مع احتياجات هذه المشاريع.

على المستوى الإقليمي، تناولت دراسة عبد الحميد (٢٠١٩) الواقع المصري وأظهرت ارتباط ريادة الأعمال بتحقيق أبعاد التنمية المستدامة، خاصةً التنمية البشرية والاقتصادية، مؤكدة أهمية دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز التعليم الفني وتقليل البيروقراطية لتشجيع رواد الأعمال. من جهة أخرى، أظهرت دراسة مهدي (٢٠١٥) أهمية حاضنات الأعمال في تعزيز روح الريادة ودعم المشاريع الناشئة في مواجهة التحديات المرتبطة بمرحلة الانطلاق. أما على المستوى التكنولوجي، فقد تناولت دراسة زكر (٢٠١٢) دور تقانة المعلومات والاتصالات في تعزيز خصائص الريادة الشخصية مثل الإبداع واستغلال الفرص. بينما أظهرت دراسة Zouhar وآخرون (٢٠١٩) من إيطاليا أن الشركات الناشئة المحتضنة تمتلك فرصًا أكبر لتحقيق نمو مستدام في الإيرادات والفرص الوظيفية. توضح هذه الدراسات أن نجاح ريادة الأعمال يتطلب بيئة

داعمة تشمل حاضنات الأعمال، سياسات تمويلية ملائمة، ودعماً حكومياً منظماً. كما تسلط الضوء على أهمية الابتكار والتكنولوجيا كعناصر أساسية لدفع الشركات الناشئة نحو تحقيق نمو مستدام، مما يؤكد الدور المحوري لريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٢. توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج المستخلصة من الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات التالية لتعزيز ريادة الأعمال ودعم الشركات الناشئة بما يتماشى مع أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

١. تعزيز البيئة الداعمة لريادة الأعمال: يجب على الحكومات والجهات ذات الصلة تطوير السياسات التنظيمية والتشريعية لتكون أكثر مرونة ودعماً لرواد الأعمال. يتضمن ذلك تقليل البيروقراطية، وتوفير حوافز ضريبية، وتحسين البنية التحتية التقنية لتلبية احتياجات الشركات الناشئة، خاصة تلك العاملة في القطاعات التكنولوجية والابتكارية.

٢. تحسين الوصول إلى التمويل: توصي الدراسة بتوسيع خيارات التمويل المتاحة للشركات الناشئة من خلال إنشاء صناديق استثمارية متخصصة، وتعزيز دور رأس المال المخاطر، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتوفير دعم مالي مستدام للمشروعات الجديدة.

٣. تعزيز دور حاضنات الأعمال ومسرعات النمو: من الضروري زيادة عدد حاضنات الأعمال ومسرعات النمو وتطوير خدماتها لتوفير التدريب، والإرشاد، والدعم التقني لرواد الأعمال. كما يُوصى بتقديم برامج مبتكرة تركز على تطوير المهارات القيادية والإدارية للمؤسسين.

٤. الاستثمار في التعليم وريادة الأعمال: يتطلب بناء ثقافة ريادة الأعمال إدماجها في المناهج التعليمية على جميع المستويات، بدءاً من التعليم الأساسي إلى الجامعي. يُوصى بتوفير برامج تعليمية تركز على تعزيز الابتكار وحل المشكلات والتفكير النقدي، بالإضافة إلى برامج تدريبية للشباب المهتمين بإنشاء مشروعاتهم الخاصة.

٥. التركيز على الابتكار والتكنولوجيا: تشير الدراسة إلى أهمية تشجيع استخدام التقنيات الحديثة والابتكارات الرقمية لتعزيز قدرات الشركات الناشئة. يجب تعزيز الاستثمارات في مجالات البحث والتطوير (R&D) ودعم إنشاء مراكز ابتكار تستهدف تطوير حلول مبتكرة تلبي احتياجات الأسواق المحلية والعالمية.

٦. تعزيز التعاون والشبكات المهنية: يوصى بتشجيع التعاون بين رواد الأعمال والشركات الكبرى والمؤسسات البحثية من خلال إنشاء شبكات مهنية تدعم تبادل المعرفة والخبرات. كما يمكن أن تساعد المؤتمرات والمعارض المحلية والدولية في توسيع العلاقات التجارية وتسهيل الوصول إلى الأسواق الجديدة.

٧. قياس الأداء والتطوير المستمر: لتعزيز استدامة ريادة الأعمال، يُوصى بإنشاء نظام متكامل لقياس الأداء يتيح تقييم أثر السياسات والبرامج الداعمة للشركات الناشئة. يجب أن يكون هذا النظام مرناً ويعتمد على مخرجات يمكن تحليلها لتحسين الأداء المستقبلي. تتطلع هذه التوصيات إلى توفير بيئة شاملة ومستدامة تدعم ريادة الأعمال وتساهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى الطويل.

٣. الخاتمة:

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج التي تسلط الضوء على العوامل المؤثرة في نجاح ريادة الأعمال ودعم الشركات الناشئة في السياقات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة. أظهرت النتائج أهمية البيئة الداعمة المتمثلة في السياسات الحكومية المرنة، والبنية التحتية التقنية، والتمويل المبتكر كركائز أساسية لتعزيز ريادة الأعمال. كما أكدت الدراسة دور حاضنات الأعمال ومسرعات النمو في تطوير مهارات رواد الأعمال، بالإضافة إلى أهمية الاستثمار في التعليم والابتكار لتعزيز التفكير الإبداعي والقدرات التقنية. تشير الدراسة إلى أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب نهجاً تكاملياً يشمل التعاون بين جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الحكومات، والمؤسسات التعليمية، والشركات الكبرى، ورواد الأعمال أنفسهم. يتعين العمل على بناء ثقافة ريادة الأعمال من خلال تعزيز الابتكار، وتحفيز الاستثمار في مجالات البحث والتطوير، وإنشاء شبكات مهنية تدعم تبادل المعرفة والخبرات. تُبرز النتائج ضرورة معالجة التحديات المرتبطة بالبيروقراطية، وضعف الوصول إلى التمويل، ونقص المهارات التقنية لدى بعض رواد الأعمال. ومن هنا، يُوصى بتطوير سياسات أكثر مرونة، وتوفير برامج تدريبية شاملة، وتعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة لتمكين الشركات الناشئة من تحقيق النمو والمنافسة في الأسواق العالمية. في الختام، تؤكد الدراسة أن تعزيز ريادة الأعمال لا يقتصر على تحقيق منافع اقتصادية فحسب، بل يسهم في تحقيق التقدم الاجتماعي والتنمية المستدامة. ولذلك، يعد الالتزام بتنفيذ التوصيات المستخلصة من الدراسة خطوة محورية نحو دعم بيئة ريادة الأعمال وخلق مستقبل اقتصادي واعد.

المراجع والمصادر

المراجع:

مراد، زايد (٢٠١٠). الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي حول المقاوالتية التكوين وفرص الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المنعقد في الجزائر، جامعة محمد خضير، بسكرة في الفترة من ٨-٦ أبريل. ص.

الشميمري، أحمد (٢٠١١). رواد الأعمال هم من سيقودون مستقبل التنمية، مجلة رواد الأعمال الإلكترونية، ع (٤)، ٣٤ يونيو. ص ٨٤- <http://www.rowadalaamal.com/rowad/4803.91>

السكرانة، بلبل خمف (٢٠٢٦). الريادة والمشاريع الصغيرة. مجلة جامعة بغداد للدراسات الاقتصادية، ١٥ (١).

التميمي، صلح الزرو، مصطفى أحمد والجمال، سوزان وحطيط، أحمد وعبد العزيز، طارق والمصري، نظمي وحبيقة، رانية (٢٠٢٩). مسرد قاموس مصطلحات المناهج التنموية والتدريب المهني والتقني. طباعة وتوزيع مكتبة ريادة الأعمال. دراسة تحليلية من إعداد د. محمد عبد الوهاب الصيرفي، د. عصام عطية عبد الفتاح، أ. رحاب السيد السيديد. مشروع تنمية ريادة الأعمال التابع للأمانة العامة، بالتعاون مع الحكومة الألمانية ومؤسسة التعاون الفني الألمانية (GTZ) سوريا. رابط. www.gtz.de.

الحدراوي، حامد كريم (٢٠٢٣). الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مفهوم رأس المال الفكري: دراسة ميدانية في مستشفى بغداد التعليمي. مجلة الغري للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٢٧ (١). جامعة الكوفة، العراق. حسين، ميسون عمي (٢٠٢٣). ريادة الأعمال، الريادة في منظمات الأعمال مع الإشارة لتجربة بعض الدول: بحث نظري. مجلة جامعة بابل للدراسات الإنسانية، ٢١ (٢)، العراق.

الحيمة، أمال ومسمم، عبد القادر (٢٠١٦). مدى مساهمة القيادة الريادية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في مجموعة الاتصالات الفلسطينية. مجلة فمسطيف للبحوث، ٣٦ (١).

نصر، محمد جودت والعمرى، غسان (٢٠١١). قياس خصائص الريادة لدى طلاب الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية: دراسة مقارنة. مجلة دمشق للدراسات الاقتصادية والقانونية، ٢٧ (٤)، ١٣٩-١٦٨.

الهرامشة، حسين عليان. (٢٠١٤). «اتجاهات طالب إدارة الأعمال نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية، دراسة حالة طلبة جامعة الزرقاء»، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد (١٦)، العدد (١)، الزرقاء خميس، أحمد سعد محمد؛ والزعاير، عبد الباقي عبد الله. (٢٠١٧). «محددات ريادة الأعمال في تبوك: مقترحات وحلول في ضوء مشروعات الريادة للعام ٢٠١٤»، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد (٣)، العدد (٢)، الرياض.

زكر، ربيع علي. (٢٠١٢) دور تقانة المعلومات والاتصالات في تعزيز الريادة الشخصية: دراسة استطلاعية لأراء عينة من مدراء المنظمات الصناعية في محافظة نينوى، «كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، تنمية الرافدين، المجلد (٣٤)، العدد (١٠٨) نينوى، العراق.

سليمان، أمل على محمد؛ وعبد القادر، فيصل عوض محمد. (٢٠٢٠) دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بالتطبيق على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، «المجلة العلمية للدراسات البيئية والتجارية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، المجلد (١١)، العدد (١)، الإسماعيلية

Bygrave, W. D. and Hofer C. W. (1991). Theorizing about Entrepreneurship, Entrepreneurship Theory and Practice: Winter. P 13-22.

Lundstorm, A. and Stevenson, L. (2005). Entrepreneurship Policy: Theory and Practice. International Studies in Entrepreneurship. New York: Springer.

Immam, H. and Anene, J. (2011). Entrepreneurship Education Curriculum Content for Undergraduate Students in Nigeria Universities. Journal of Education and Practice, V(2), N(3). P 1-11.

Bjerke, B. (2007). Understanding Entrepreneurship. Edward Elgar.

Histrich, R. and Peter, M. (1998). Entrepreneurship. 4th edition. Boston: Irwin McGraw-Hill.

Daft, R. (2010). New era of Management. Australia: Cengage Learning.

Atsan, N. (2015). Entrepreneurial Characteristic among University Students: Some Insights for Entrepreneurship. Education and Training in Turkey: Akdeniz University.

Chumpeter, J. A. (2008). The Theory of Economic Development: An Inquiry into Profits, Capital, Credit, Interest and Business Cycle. Translated from the German by Redvers Opie. US: New Brunswide.

Pulka, B.; Aminu, A.; and Rikwentshe, R. (2015). The Effects of Entrepreneurship Education on University Students' Attitude and Entrepreneurial Intention. European Journal of Business and Management, V(7), N(20). P 149-157.

Dee,J.(2001).The Meaning of Social Entrepreneurship.Entrpreneur in Residence Kauffman Center for Entrepreneurial Leadership .Ewing Marion Kauffman Foundation.: www.brevolutionconsulting.com

الملحقات

الملاحق

استبانة حول

"تأثير زيادة الاعمال علي تنمية واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية"

The Impact of Entrepreneurship on the Development and Sustainability of Startups in Saudi Arabia

عزيزي/عزيزتي المشاركة،

في إطار هذه الدراسة التي تهدف إلى استكشاف أثر إدارة الأعمال على الشركات الناشئة واستدامتها في المملكة العربية السعودية، تم إعداد هذه الاستبانة لجمع البيانات الضرورية من أصحاب الشركات الناشئة ورواد الأعمال. تسعى هذه الدراسة إلى فهم أفضل للتحديات التي تواجهها الشركات الناشئة، وكيفية تأثير استراتيجيات إدارة الأعمال على نموها واستمراريتها في السوق السعودي.

مشاركتكم القيمة ستساهم في توفير معلومات دقيقة وشاملة تُعزز من نتائج هذه الدراسة وتساعد على وضع توصيات تدعم نمو واستدامة الشركات الناشئة. نؤكد أن جميع المعلومات التي تقدمونها سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. لن يتم تجميع أي بيانات شخصية في هذه الاستبانة.

نشكركم على وقتكم وتعاونكم.

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية:

م	البند	الإجابة				
١	العمر	اقل من ٢٥	٢٥ - ٣٤	٣٥ - ٤٤	٤٥ - ٥٤	اكبر من ٥٤
٢	الجنس	ذكر				
٣	المستوى التعليمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	اخرى
٤	مجال العمل	تقنية	تصنيع	تسويق	تمويل	خدمات أخرى
٥	مدة الخبرة	اقل من ٣ سنوات	٣ - ٥ سنوات	٦ - ١٠ سنوات	اكتر من ١٠ سنوات	
٦	حجم الشركة	اقل من ١٠ موظفين	١٠ - ٤٩ موظف	٥٠ - ٩٩ موظف	اكبر من ١٠٠ موظف	

الجزء الثاني: إستراتيجيات ريادة الأعمال وتأثيرها على الشركات الناشئة

م	البند	الإجابة				
		قيم اختيارك على مقياس من ١-٥ حيث ١ تعني غير موافق بشدة وه تعني موافق بشدة				
		١	٢	٣	٤	٥
١	التخطيط الاستراتيجي في الشركة يساعد على تحقيق أهداف الشركة بعيدة المدى.					
٢	إدارة الموارد البشرية تلعب دوراً مهماً في جذب وتطوير الموظفين الأكفاء.					
٣	استراتيجيات التسويق المبتكرة تساعد في انتشار الشركة الناشئة في السوق السعودي.					
٤	تواجه الشركة صعوبات في الوصول إلى التمويل اللازم للتوسع.					
٥	تعتمد الشركة على استراتيجيات تسويق متقدمة للوصول إلى العملاء المستهدفين.					
٦	الشركة تعمل بفعالية على تحسين عملياتها الداخلية.					
٧	هناك إدارة فعالة للتدفقات النقدية في الشركة.					
٨	تواجه الشركة تحديات في جذب المواهب المتخصصة.					
٩	التخطيط المالي الفعال يُسهم في استدامة الشركة.					

١٠	تُعد إدارة العمليات عاملاً مهماً في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات.				
١١	تتبنى الشركة استراتيجيات إدارة موارد بشرية تدعم الابتكار.				
١٢	التمويل الحكومي يُسهّل تحقيق أهداف الشركة.				
١٣	تواجه الشركة تحديات في التنافس مع الشركات الأخرى في السوق.				
١٤	استراتيجيات التسويق الحالية تزيد من وعي العملاء بالعلامة التجارية.				
١٥	تحسين العمليات الداخلية يؤدي إلى تقديم خدمات ومنتجات ذات جودة عالية.				
١٦	تعتمد الشركة على مصادر تمويل متنوعة للنمو.				
١٧	تساهم إدارة الموارد البشرية في زيادة رضا الموظفين.				
١٨	التحديات المالية تؤثر سلباً على نمو الشركة.				
١٩	إدارة الأعمال الفعالة تساعد في تحقيق النجاح التجاري للشركة.				
٢٠	تطوير استراتيجيات تسويقية جديدة يمكن أن يعزز نمو الشركة.				
٢١	تستثمر الشركة في تطوير قدرات الموظفين.				
٢٢	تواجه الشركة صعوبات في الحفاظ على الكفاءات البشرية.				
٢٣	التخطيط الاستراتيجي يعزز القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة.				
٢٤	الاعتماد على التمويل الذاتي يحد من فرص التوسع.				
٢٥	الإدارة المالية الفعالة تُساهم في استدامة الشركة على المدى الطويل.				

- ١ غير موافق بشدة
- ٢ غير موافق
- ٣ محايد
- ٤ موافق
- ٥ موافق بشدة